

ناطق نوري يدعو الحوزة لبذل مزيد من الجهد لانجاز المهمة التاريخية في حفظ النظام الاسلامي

على الصفحة الثالثة

كيهان العربي

مسؤول اميركي سابق: البوينغ ٧٤٧ اسقطت بصاروخ البحرية الاميركية

على الصفحة الثامنة

٨ صفحات | العدد ٣٨٠١، السنة السابعة عشرة، السبت ٢٧ جمادى الثانية ١٤١٧هـ/٩ تشرين الثاني ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

واعظي يجري محادثات مثمرة وبناءة مع كبار المسؤولين في الاليزيه ووزارة الخارجية الفرنسية

طهران وباريس تناقشان مجمل الاوضاع الدولية والاقليمية وتبحثان في تطوير التعاون الثنائي على كافة الاصعدة

● فرنسا تشيد بالمبادرات الايرانية في افغانستان واسيا الوسطى والشرق الاوسط وتثمن الاجراءات الانسانية في رعاية اللاجئين والمشردين

باريس/ ارنا: اجتمع السيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية الايرانية لشؤون اوروبا واميركا امس الاول الخميس في باريس الى «هيرفيه دوشاريت» وزير خارجية فرنسا وابلغه رسالة شفهية من د. علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الذي اكد ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين.

ووصف السيد دوشاريت زيارة مساعد وزير الخارجية الى فرنسا بانها مناسبة لتعزيز التعاون داعيا الى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع ايران. وقال: ان فرنسا ترغب باقامة علاقات سياسية تحظى باهمية بالغة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار وزير خارجية فرنسا الى العلاقات الثقافية العريقة مع ايران وقال بان بلاده بصدد تطوير علاقاتها الثقافية الجيدة مع ايران التي تمتلك حضارة وثقافة غنيتين.

واضاف قائلاً: ان ايران دولة هامة ورئيسية في المنطقة وعليها ان تؤدي دورها ومسؤوليتها في الساحة الدولية. ومضى يقول: ان فرنسا كايران تتابع التطورات الاخيرة في افغانستان وتشيد بالجهود التي تبذلها ايران لتهدئة الازمة في المنطقة.

بدوره قال السيد واعظي: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد ان بامكان فرنسا ان تقوم بدور مناسب ومتوازن في المنطقة، ومن اجل احلال الامن وتسوية الازمات يجب ان يكون هناك تعاون وتطابق في وجهات النظر منها دراسة الاوضاع السيئة التي تعاني منها افغانستان وشمال العراق.

واعتبر السيد واعظي المشاركة الجماعية لدول منطقة الخليج الفارسي الحل الوحيد لاحلال الاستقرار والامن في المنطقة.

من جانبه، اعرب وزير خارجية فرنسا عن امله بان يقوم الدكتور ولايتي في المستقبل القريب بزيارة فرنسا.

● البقية على الصفحة ٦

الامين العام للامم المتحدة يرحب بجهود ايران السلمية لحل النزاعات الاقليمية

منظمة الامم المتحدة/ ارنا: التقى الدكتور كمال خرازي ممثل الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم لدى منظمة الامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي الامين العام للمنظمة الدكتور بطرس غالي وبحث معه الاوضاع الحالية في افغانستان والسبل الممكنة لحل الازمة وانهاء حالة الحرب واراقة الدماء في ذلك البلد.

كما بحث الجانبان اتفاقية السلام الموقعة بين السودان واوغندا ودور الوساطة الايرانية في هذا السياق.

وقال السيد بطرس غالي خلال هذا اللقاء بان المنظمة تعمل حاليا على الاعداد لمؤتمر دولي حول افغانستان وهي تعد حاليا جدول اعمال المؤتمر الذي عبرت البلدان ذات العلاقة عن رغبتها بالاشتراك فيه.

وقال د. خرازي: ان الشرط الاساس في نجاح اية جهود في هذا المجال هو تشجيع الفصائل الافغانية جميعا دون الاقتصار على فصائل معينة على ترك حالة النزاع واقرار السلام والمشاركة في حكومة واسعة تحكم ذلك البلد.

وتم خلال اللقاء ايضا تبادل وجهات النظر حول النتائج التي تمخض عنها مؤتمر طهران الذي عقد مؤخرا حول افغانستان. كما رحب الامين العام للامم المتحدة بالجهود السلمية التي تبذلها الجمهورية الاسلامية الايرانية.

خلال خطبة صلاة الجمعة بطهران، آية الله امامي كاشاني:

جميع الاطراف أدركت صوابية الموقف الايراني حيال الازمة الافغانية

طهران/ ارنا: بمشاركة شعبية مكثفة اقيمت صلاة الجمعة العبادية ـ السياسية بامامة آية الله امامي كاشاني.

فقد قال سماحته في خطبة الصلاة الثانية بان ايران اعلنت غير مرة بان لا حل عسكريا لقضية افغانستان، والاحداث الراهنة اثبتت صحة هذا الرأي بالنسبة للاطراف المتحاربة والعالم اجمع.

واضاف امام جمعة طهران المؤقت قائلا: في افغانستان توجد فئات وطوائف وقبائل ومذاهب مختلفة ومن الطبيعي انه يتعذر على جهة بمفردها حكم هذا البلد وانه من مصلحة الشعب الافغاني تشكيل حكومة تضم كل هذه الاطراف وهذه مهمة لا تتحقق بالحرب.

واضاف سماحته: ايران كانت دائما السباقة الى الاسهام في حل مشاكل دول الجوار الاسلامية والعالم يعلم جيدا مدى حرص ايران الاسلام على السلام والاستقرار.

واشار آية الله امامي كاشاني الى جهود ايران المخلصة والمتواصلة لتذليل مشاكل الدول المجاورة والافريقية وقال: بنجاح هذه الجهود تزداد ثقة هذه الدول واعتمادها يوما بعد اخر على ايران.

وحذر سماحته جماهير افغانستان من التدخل الاجنبي في شؤون بلادهم الداخلية، وقال: على الشعب الافغاني ان يعطي تأييده ودعمه لدعاة السلام والاستقرار وليس لعناصر التمزق والاضطراب وتحدث سماحته عن الاحداث في باكستان وقال: ان الاحداث التي توالت في باكستان قضية داخلية تتعلق والدستور في هذا البلد ولا تاثيرا سلبيا لها على العلاقات مع ايران.

وحيا سماحته ذكرى وفاة الآيات العظام الكلبايكاني والاراكي والطباطبائي بوصفهم من اعلام التفسير والفلسفة والاجتهاد.

وكان سماحة الكاشاني قد تحدث في خطبة الصلاة الاولى عن الحياة الابدية وقال: حسبما جاء في القرآن الكريم والاحاديث والروايات المختلفة فان الحياة الواقعية هي حياة الاخرة.

● البقية على الصفحة ٦

ترحيب سوري مهيب بالوفد النسوي الايراني

مستشارة رئيس الجمهورية تستعرض مكاسب المرأة الايرانية في ظل الثورة الاسلامية

دمشق /كيهان العربي:

التقى الوفد النسوي الايراني برئاسة السيدة شهلاء حبيبي مستشارة رئيس الجمهورية العديد من الشخصيات الدينية والجهادية والنسائية في دمشق.

فقد اعلنت العلاقات العامة بالمستشارية الثقافية بان مفتي الديار السورية سماحة الشيخ احمد كفتارو قد استقبل السيدة حبيبي والوفد المرافق لها حيث استعرض الجانبان دور ومنزلة المرأة في ترسيخ دعائم المجتمع وبناء الحياة الكريمة على اساس الوعي والخلق الاسلاميين.

كما التقت رئيسة المكتب النسوي في رئاسة الجمهورية ايضا السيدة سعاد بكور رئيسة الاتحاد العام لنساء سورية حيث بحث الجانبان آفاق تطوير التعاون الثقافي وتم في نهاية اللقاء الذي حضره السيد مرتضى نعمت زاده المستشار الثقافي الاتفاق على توقيع بروتوكول للتعاون الايراني ـ السوري في الميادين المختلفة بما ينهض بمستوى المرأة وتاكيد حقوقها كافة وخاصة في مجال محو الامية وتعميم الوعي الجماهيري وكذلك تبادل الخبرات والزيارات بين الوفود النسوية.

كما قابلت السيدة شهلاء حبيبي السيدة فتحية الشقاقي ارملة الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي الزعيم الراحل لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين. وعبرت مستشارة رئيس الجمهورية عن عميق مواساتها في الذكرى السنوية لرحيل هذا المجاهد الكبير، واكبارها لموقف السيدة عقيلته التي اكدت على انها ستواصل رسالة الشهيد ابو ابراهيم مهما كانت الصعوبات وانها عازمة على تربية ابنائه الثلاثة اعتمادا على مبادىء المدرسة الجهادية التي استلهمها الشقاقي من معلمه العظيم الامام الخميني الراحل «قدس سره».

يشار الى ان المستشارية الثقافية اقامت مراسم احتفال ومعرض في اطار تخليد الامة الاسلامية لذكرى ميلاد سيدتنا فاطمة الزهراء «ع» (يوم المرأة المسلمة):

وشاركت في الاحتفال الدكتورة شهلاء حبيبي كما حضرته العديد من الشخصيات النسائية الرسمية والشعبية والعلمية والثقافية من سورية وايران ولبنان والعراق وفلسطين.

وقد القيت في المراسم كلمات المستشارية الثقافية وبعض الاخوات السوريات. وتحدثت الكلمات عن الاهتمام الذي اولاه الدين الاسلامي للمرأة من اجل رفع شانها وتفعيل دورها في ارساء دعائم الاخلاق والعفة والتربية الصحيحة للاجيال.

كما القت الدكتورة شهلاء حبيبي مستشارة الرئيس رفسنجاني لشؤون المرأة، كلمة استعرضت فيها الانجازات والمكاسب التي تحققت للمرأة الايرانية في ظل الجمهورية الاسلامية.

وقد تناولت كلمتها جوانب من السيدة العطرة لسيدة نساء العالمين موضحة ان ما تختزنه الزهراء البتول «ع» من معارفه جمة على مستوى الهداية والتشريع والحكمة مستشهدة بمقاطع لامعة من اقوالها الشريفة في هذا

● البقية على الصفحة ٦

وزير الاوقاف المصري يلبي طلب وزير صهيوني ويدعو لوقف الحملات ضد اليهود!

طهران/ارنا: اشار وزير الاوقاف المصري «حمدي زقزوق» في حديث ادلى به لمجلة «المصور» الاسبوعية الموالية للحكومة المصرية نشرته في عددها الاخير الى انه ينبغي على الخطباء المسلمين الا يحملوا على اليهود في خطبهم الاسبوعية!

وذكرت وكالة الاسوشييتدبرس التي نقلت النبأ ان الوزير المصري قال في حديثه للمجلة: يجب ان لايتحول المسجد الى منبر للتنكيل باليهود!!

وتعد هذه المرة الاولى التي يوجه فيها «مسؤول ديني» مصري كبير التحذير لخطباء المساجد.

واضاف الوزير زقزوق في حديثه للمجلة قائلا: ان الحكومة المصرية تنوي

● البقية على الصفحة ٦

توقعات.. (٥) مليارات دولار قيمة صادراتنا غير النفطية خلال العام الجاري

طهران/ارنا: صرح المهندس علي صعيد لو مساعد وزير التجارة لشؤون الصادرات في حديثه للصحفيين ان قيمة صادراتنا غير النفطية ستصل حتى نهاية العام الجاري الى (٥) مليارات دولار وذلك عبر تطوير انتاجنا للسلع وتصدير خدماتنا الفنية والهندسية.

وقال: ان مجتمعنا اليوم اضحى يمتلك ثقة عالية في مجال الصادرات ويمكننا ان نبلغ الاهداف المتوخاة في هذا الاطار من خلال تغيير الاساليب التقليدية واضاف: ان توفير الارضية اللازمة لتصدير السلع سيقود الى تصدير ما قيمته (٣،٥) مليار دولار من السلع غير النفطية خلال العام الجاري هذا فضلا عن قدرتنا على تصدير ما قيمته (١،٥) مليار دولار من الخدمات الفنية والهندسية.

واشار الى توقيع عقود في مجال الخدمات الفنية والهندسية خلال العام الجاري تصل قيمتها الى (٦٠٠) مليون دولار.

وذكر ان عائداتنا من التجارة العابرة وخدمات النقل والشحن البحري وتصدير سائر الخدمات بامكانها ان تصل الى (٩٠٠) مليون دولار خلال العام الحالي.

وحول استيراد السلع قال: ان بامكان المصدرين استيراد انواع المواد الاولية التي يحتاجه القطاع الصناعي في مقابل تصديرهم للسلع غير النفطية.

وحول الوسائل المتاحة امام المصدرين قال: ان مركز تنمية الصادرات الايراني قد وفر الامكانات اللازمة لقيام التجار والمصدرين ومن خلال التسويق والدعاية بتصدير مليارات الدولارات سنويا.

وافاد ان احدى اهم الوسائل لتنمية الصادرات غير النفطية تكمن في اقامة المعارض حيث قام مركز تنمية الصادرات باقامة وتنظيم (٦٨) معرضا داخل وخارج البلاد خلال العام الجاري.

كما نوه الى قيام المركز باقامة (١٠٤) معارض داخل وخارج البلاد خلال العام المنصرم مؤكدا مواصلة هذا النهج خلال العام الجاري.

واستطرد قائلا ان مركز تنمية الصادرات وبغية تاهيل المصدرين والخبراء قام منذ بداية العام الجاري بفتح (٣٢) دورة في هذا المجال بطهران وباقي محافظات البلاد.

واكد على ان ايجاد نظام معلوماتي واشتراك وزارة التجارة في شبكة الانترنت سيمكن التجار والمصدرين من الحصول على اخر المعلومات الاقتصادية الايرانية والعالمية وبصورة مجانية فضلا عن تسريعها لعملية التبادل التجاري.

في مقال له نشرته صحيفة «واشنطن بوست»

د. خرازي يحمّل اميركا مسؤولية فشل المساعي السلمية بشأن الازمة الافغانية

طهران/ ارنا: نشرت صحيفة (واشنطن بوست) الاميركية يوم الاثنين الماضي مقالا تحت عنوان (ماذا نريد من افغانستان؟) بقلم الدكتور كمال خرازي مندوب الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم في منظمة الامم المتحدة، اكد فيه ان السياسة الاميركية المعادية لايران تعتبر احد العوامل المؤثرة التي تركت اثارا سلبية على الساحة الافغانية منذ اندلاع الحرب الداخلية في افغانستان.

وجاء في المقال ايضا: رغم الجهود التي تبذلها ايران لحث الفصائل الافغانية المتحاربة على الجلوس حول مائدة المفاوضات ونبذ استخدام القوة، نرى ان الحكومات الاميركية المتعاقبة خلال السنوات الاخيرة ومن خلال نفوذها وامكاناتها الدبلوماسية والمالية لم تتوان في افشال وعرقلة جهود الوساطة الايرانية.

ونوه الى ان مثل هذه السياسة تتجسد في الخطط الاميركية الشاملة لاحتواء وعزل ايران باي ثمن كان.

واستطرد مندوب ايران الدائم في الامم المتحدة قائلا: ان قادة اميركا يتصورون ان بامكانهم عزل ايران من خلال حجب دورها في افغانستان ومنع مرور خط انابيب النفط والغاز من اسيا الوسطى الى المحيط الهندي عبر الاراضي الايرانية.

وقال الدكتور خرازي ان ايران ترحب ليس فقط باقرار الامن والسلام والاستقرار في افغانستان عن طريق اجراء مصالحة منطقية عادلة بين جميع الاحزاب والطوائف والقوميات الافغانية، تعمل بقوة على تحقيق ذلك.

واكد مندوب ايران الدائم في مقاله ان اميركا لا تالو جهدا في وضع العراقيل واثارة الفتن في الخفاء والعلن امام الاجراءات الايرانية الرامية لايجاد اجواء من التعاون مع جيرانها واعادة السلام والامن والارتقاء بالمستوى الاقتصادي للمنطقة وخاصة مساعي ايران الصادقة من اجل اقرار السلام في افغانستان وحل الازمة في هذا البلد حلا سليما.

واشار الدكتور خرازي الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية بوصفها بلدا مستقرا ومستقلا تنوي المساهمة في دور اقليمي مسؤول وعلى اعلى المستويات للتعاون من اجل استقرار وتقدم المنطقة واضاف: ان استمرار العنف واراقة الدماء في هذه المناطق المتازمة وكذلك اهدار الفرص المتاحة لحل الاختلافات الموجودة في المنطقة، هي النتيجة الوحيدة للسياسة الاميركية المعادية لايران، وهو الامر الذي شكك في مصداقية ومكانة اميركا اكثر من السابق.





واعتبر ممثل ايران الدائم في الامم المتحدة ان العمل المشترك والجماعي للبلدان ذات العلاقة وكذلك الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي هو السبيل الوحيد لحل الازمة الافغانية.

واكد الدكتور خرازي ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ترحب باي مبادرة دولية من اجل انهاء العنف والحفاظ على استقلال ووحدة اراضي افغانستان.

مصادر فلسطينية تكشف النقاب عن مخطط صهيوني سري لزيادة عدد المستوطنين في الاراضي المحتلة

دمشق ارنا: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة في دمشق اول من امس الخميس عن وجود مخطط صهيوني سري مشترك بين الوكالة اليهودية و «الهستدروت» الصهيونية يهدف الى مضاعفة عدد المستوطنين الصهاينة في الاراضي العربية المحتلة وذلك عن طريق جلب عشرات الآلاف من المهاجرين الجدد من الدول الاوروبية واميركا.

وينص المخطط على العمل من اجل توسيع المستوطنات في الجولان المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة، عن طريق تشجيع عائلات يهودية في اوروبا واميركا وكندا واستراليا على الهجرة والاقامة الدائمة في المستوطنات بالاراضي العربية وخاصة في الضفة الغربية.

ومن المنتظر ان يعرض هذا المخطط الذي اعد خلال الشهرين الماضيين والذي يحمل اسم «مشروع لتشجيع الهجرة من العالم الغربي الى يهودا والسامرة في الضفة الغربية وغزة والجولان وغور الاردن» على كل من «أرييل شارون» وزير البنية التحتية و «يولي اشتاين» وزير الاستيعاب والهجرة، وذلك بهدف

● البقية على الصفحة ٦

رئيس المجلس: للمرأة مكانة هامة في ظل الحكومة الاسلامية



قم /ارنا: قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي الايراني بان للمرأة في ظل نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية مكانة هامة.

وكان السيد ناطق نوري يتحدث امس الاول الخميس امام جمع من طلاب واساتذة جامعة «الفاطمية» الطبية - حيث اضاف يقول : ان احد المكاسب القيمة التي حققتها الثورة الاسلامية والحكم الاسلامي لابناء شعبنا هي الفرص التي اوجدتها الثورة الاسلامية للمرأة كي تلعب دورها البناء في مختلف مجالات الحياة.

واعرب رئيس المجلس عن امله في ان تلعب المرأة في الجمهورية الاسلامية الايرانية الدور الاساس الذي رسمته لها الثورة الاسلامية الا وهو تقديم الخدمة لنساء البلاد عامة. وهو بالاساس ما تصبو الثورة الاسلامية الى توفيره للمرأة في البلاد.

وقال السيد ناطق نوري مؤكدا بان التواجد النسوي في مختلف المجالات العملية من شانه ان يفشل المؤامرات التي يحيكها الاعداء والاعلام المضاد الذي تشنه وسائل الاعلام المعادية ضد الجمهورية الاسلامية.

كازاخستان تدعو ايران للمشاركة في تنفيذ مشاريعها الاقتصادية

المآتي/ ارنا: دعا مساعد رئيس الوزراء ووزير الزراعة والنقل والشحن والمواصلات في كازاخستان الى المزيد من تعاون ايران في المجالات الفنية والصناعية والزراعية والثروات الحيوية في بلاده.

وجاءت هذه الدعوات خلال اجتماع السيد محمد رضا نعمت زاده وزير الصناعة الايراني لدى زيارته لكازاخستان، بكبار المسؤولين في المآتي يوم الاربعاء الماضي.

وقد اجتمع نعمت زاده بكل من دويسنباي دويسنف مساعد رئيس الوزراء وسريك اخيميكف وزير الزراعة ويوري لاورنيتكو وزير النقل والشحن والمواصلات في كازاخستان وبحث معهم سبل تطوير التعاون المشترك في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

الى ذلك اعلن وزير الصناعة الايراني بان ايران ستستثمر رساميل كبيرة في الوحدات الانتاجية والصناعية في كازاخستان. كما انها ستعيد الحياة الى العديد من المعامل التي توقف العمل فيها هناك.

جاء ذلك في ختام الجولة الثانية من المباحثات التي اجراها اول من امس الخميس وزير الصناعة الايراني «محمدرضا نعمت زاده» مع نائب رئيس الوزراء الكازاخستاني وتم التوصل خلالها الى اتفاقيات بشأن الاستثمار الصناعي في ذلك البلد.

كما اعلن «نعمت زاده» في حديثه الى مراسل /ارنا/ بان ايران سوف تشارك ايضا في مشروع اعادة بناء عاصمة كازاخستان المقبلة وهي مدينة /اق ملا/.

هذا وتوصل الجانبان في ختام للباحثات الى اتفاق بشأن اقامة دورات تدريبية في مجال الادارة لمدراء ذلك البلد في المراكز التعليمية الايرانية حيث ستصل اول مجموعة من اولئك المدراء الى طهران قريبا للبدء باول دورة في هذا الشأن.

على صعيد اخر تم افتتاح المعرض الدائم للمواد الانشائية ومعدات البناء الايرانية امس الاول الخميس في العاصمة الكازاخية المآتي.

واعرب السيد «محمدرضا نعمت زاده» وزير الصناعة الايراني و«خيراله اوسبانسف» نظيره الكازاخي و«عسكرقولي بايف» وزير البناء الكازاخي في حفل افتتاح المعرض عن املهم بان تؤدي اقامة مثل هذه المعارض الى المزيد من التعاون بين الوحدات الانتاجية في كلا البلدين وتعرف مواطني كازاخستان على المنتوجات الايرانية.

رئيس الجمهورية يبرق مهنئاً لرئيس الوزراء الياباني

طهران/ارنا: بعث السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية امس الاول الخميس ببرقية تهنئة الى رئيس الوزراء الياباني السيد «ايوتارو هاشيموتو» بمناسبة اعادة انتخابه لمنصب رئاسة الوزراء في اليابان.

واعرب الرئيس رفسنجاني في هذه البرقية عن امله في المزيد من ترسيخ الروابط الودية بين البلدين خلال فترة تولي السيد هاشيموتو لرئاسة الوزراء.

حاملا اليه رسالة شفهية

السفير الايراني ينقل تهاني الرئيس رفسنجاني للرئيس الروسي

طهران/ارنا: اعرب السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية عن ارتياحه لنجاح العملية الجراحية التي اجريت للرئيس الروسي بوريس يلتسين.

واعرب الرئيس رفسنجاني في هذه الرسالة التي ابلغها سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في موسكو الى يلتسين اعرب عن امله بان تترسخ العلاقات الودية التي تربط البلدين اكثر من ذي قبل.

الاتفاق على تعاون ايراني-طاجيكي واسع في مختلف المجالات

دوشنبه/ ارنا: اعلن مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية الخارجية في طاجيكستان بان الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في طهران مؤخراً بين ايران وبلاده في ختام اعمال اللجنة المشتركة بين البلدين نصت على قيام الجمهورية الاسلامية الايرانية بانشاء وتشييد العديد من المعامل والمراكز الصناعية والزراعية في تلك الجمهورية.

وطبقا لهذه الاتفاقية فان ايران سيكون لها تعاون واسع ايضا مع ذلك البلد في مجال النفط والغاز.

وتزود ايران طاجيكستان بخبراتها في مجالات اعادة اعمار السدود ومحطات الطاقة. وسيتعاون البلدان ايضا في المجال المصرفي والجمارك واقامة شبكات مياه الشرب في احدى مناطق طاجيكستان ومجال تربية الثروة الحيوانية والمجال الثقافي والتربوي وتصدير السيارات والمكائن واللوازم المنزلية الايرانية الى طاجيكستان.

من جهة اخرى اكد السيد طلبك نظراف وزير الخارجية الطاجيكي امس الجمعة على ضرورة توسيع العلاقات الاقتصادية، الثقافية والسياسية لبلاده مع الجمهورية الاسلامية باعتبارهما بلدين يمتلكان لغة وثقافة مشتركة.

واضاف الوزير الطاجيكي خلال استقباله السيد علي اشرف مجتهد شبستري سفير ايران لدى طاجيكستان، بمناسبة انتهاء مهام عمله هناك، بان البلدين يمتلكان طاقات كامنة كبيرة بغية التعاون الثنائي وينبغي الاستفادة منها بالنحو الاحسن.

واشار بان السفارة الايرانية في طاجيكستان تعتبر اول سفارة لبلد اجنبي في بلاده بعد حصولها على الاستقلال مشيدا بدور السفارة في توسيع العلاقات الثقافية بين الجانبين ومؤكدا ضرورة الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين وبنفس المستوى.

واوضح وزير الخارجية الطاجيكي ان حضور (٥٠٠) شخصية سياسية وثقافية طاجيكية في مراسم توديع السفير الايراني لدى بلاده دليل على عمق العلاقات بين البلدين.

من جهته اكد السيد علي اشرف مجتهد شبستري على المساعي الايرانية لاحلال السلام والامن في هذه الجمهورية وتوسيع العلاقات معها بصفتها الجمهورية الوحيدة في اسيا الوسطى التي تتكلم باللغة الفارسية .

هذا وقد حضر مراسم توديع السفير الايراني المستشار الدولي لرئيس الجمهورية الطاجيكي والمستشار البرلماني وعدد من اعضاء البرلمان الطاجيكي وشخصيات علمية وثقافية وسياسية.

ممثل ايران لدى الفاو: توفير الغذاء جزء من حقوق الانسان

روما/ ارنا: على اعتاب عقد الاجتماع العالمي للغذاء في روما قال محمد حسين نوري نائيني ممثل الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (فاو) يوم امس الاول الخميس في مقابلة خاصة مع مراسل /ارنا/ بان ايران لاتعتبر توفير الامن الغذائي في العالم هدفاً هاماً فقط بل جزءا من حقوق الانسان.

واضاف السيد نائيني قائلاً: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وبقبولها المشاركة في الاجتماع العالمي للغذاء وعلى مستوى عال جداً، وانضمام الرئيس هاشمي الرفسنجاني الى عضوية الامن الغذائي العالمي اثبتت بانها تولي اهمية بالغة لهذا الحقل الهام من حقوق الانسان.

وقال بأن الجمهورية الاسلامية وبصفتها اهم دولة في مجموعة الـ٧٧ لها دور فاعل وايجابي في كافة المحادثات بشأن اعداد مسودة البيان السياسي والبرامج العملية.

واردف السيد نائيني قائلاً: ان نجاح الاجتماع العالمي للغذاء مرهون بحسن نوايا الدول الغنية والا فلن يترك الاجتماع تاثيراً على برامج القضاء على الفقر والامن الغذائي.

طهران ترفض الاتهامات الاماراتية حول حرية الملاحة في الخليج الفارسي

الامم المتحدة/ ارنا: في معرض رده على الاتهامات الاماراتية اكد ممثل الجمهورية الاسلامية الدائم في الامم المتحدة بان القوانين الايرانية الخاصة بالمناطق البحرية لا تشكل اي عائق امام الملاحة في الخليج الفارسي وبحر عمان.

واوضح الدكتور كمال خرازي خلال الرسالة التي وجهها الى السيد بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة يوم امس الاول الخميس والتي وزعت كوثيقة رسمية في الجمعية العامة للامم المتحدة اوضح فيها موقف ايران ازاء حرية الملاحة.

واكد خرازي بان الجمهورية الاسلامية الايرانية ليس لديها ادنى اعتراض على حرية الملاحة بشرط ان لاتضر هذه الحرية بسلامة وامن البلدان الساحلية وان تكون وفقا للقوانين الدولية.

واشار خرازي بان القانون البحري الايراني ليس بالقانون الجديد وكل ما في الامر ان هذا القانون يحاول تثبيت وتنظيم جميع البنود الواردة في القوانين السابقة المتعلقة في هذا الموضوع بشكل يجعل منها اداة قانونية موحدة.

واعتبر الدكتور خرازي ما جاء في الفقرة الثانية من رسالة مندوب الامارات الدائم في الامم المتحدة حول سيادة بلاده على الجزر الايرانية بانه موضوع لا علاقة له بقانون الجمهورية الاسلامية الخاص بالمناطق البحرية.

وفي الختام قال الدكتور خرازي : ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تحتفظ بحقها في ابداء الرأي حول بعض الفقرات الواردة في قانون الامارات المتحدة الخاص بالمناطق البحرية والتي تناقض القوانين الدولية الخاصة بهذا الموضوع.

خلال ايلول المنصرم وقياسا للعام الماضي

اليابان ترفع وارداتها من النفط الايراني بمعدل ١٠٦٪

لندن/ارنا: ارتفعت واردات اليابان من النفط الايراني الخام خلال شهر ايلول من العام الجاري بنسبة ١٠٠٪ قياسا الى الفترة ذاتها من العام الماضي رغم هبوط واردات هذا البلد من الخارج.

وتشير الاحصاءات الرسمية بان واردات اليابان من النفط الخام بلغت في شهر ايلول الماضي ٥٣٧ الف برميل من النفط الايراني يوميا مما تشير الى زيادة بنسبة ١٠٦٪ قياسا الى العام الماضي.

وان هذا النجاح تحقق لشركة النفط الوطنية الايرانية في الوقت الذي انخفض فيه استيراد اليابان من النفط الخام من الخارج بنسبة ٤٫٥٪ حيث استوردت هذا العام ٤٫٢٥١ مليون برميل من النفط في شهر ايلول الماضي.

وانخفضت حصة كل من الامارات والسعودية بحوالي (١٠٠) الف برميل من النفط بعد ان كانتا تؤمنان معا (٤٠٪) من احتياجات اليابان من النفط الخام.

وشهدت مبيعات اندونيسيا من النفط الخام الى اليابان هبوطا بمقدار ١٥٪ وذلك من خلال تصدير ٢٦٢ الف برميل فاحتلت المركز الرابع بعد ايران.

هذا وصدرت ايران الى اليابان خلال الصيف الماضي ما معدله (٣٨٥) الف برميل من النفط مسجلة زيادة بلغت ٢٫٧٪ من صادرات العام الماضي.

وفد كوري شمالي يزور اصفهان وآخر اماراتي

اصفهان/ارنا: وصل «خوان جين تك» وكيل وزارة الامن العام في كوريا الشمالية اول من امس الخميس على رأس وفد الى مدينة اصفهان الاثرية (وسط ايران).

واكد «خوان جين تك» ضرورة تبادل وجهات النظر بين ايران وكوريا الشمالية للحفاظ على منجزات الثورتين الايرانية والكورية واصفا مستوى العلاقات بين البلدين بانه جيد للغاية.

وسيتفقد الوفد الكوري خلال اقامته في اصفهان والتي تستغرق يومين المعالم الاثرية في المدينة.

وصل محافظ اصفهان يوم امس الجمعة «قاسم سلطان» رئيس بلدية دبي والوفد المرافق له في زيارة تستغرق يومين يتفقد خلالها الاثار التاريخية والمشاريع العمرانية التي تشهدها المحافظة.

وسيلتقي رئيس بلدية دبي السيد «حميدرضا عظيميان» رئيس البلدية والسيد جهانكيري محافظ اصفهان.

مقتل ١٥ شخصا في هجوم لحزب العمال الكردستاني التركي

ديار بكر(تركيا) / اف ب: اعلنت محافظة ديار بكر ان خمسة عشر شخصا من بينهم تسعة من حراس القرى (ميليشيا كردية موالية للحكومة) قتلوا وان عشرة اخرين اصيبوا بجروح امس بالقرب من جوكورجا (جنوب شرق، اقليم هاكاري) في هجوم شنه المقاتلون الاكراد على حافلة صغيرة.

وفي انقرة ذكرت وكالة انباء الاناضول ان خمسة عشر شخصا من بينهم تسعة من حراس القرى قتلوا وان عشرة اخرين اصيبوا بجروح امس بالقرب من جوكورجا (جنوب شرق اقليم هاكاري في هجوم شنه المقاتلون الاكراد على حافلة صغيرة.

وقد هاجمت مجموعة من مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي بالصواريخ والاسلحة الاوتوماتيكية الحافلة الصغيرة التي كانت تقوم برحلة بين قريتي جيغلي وكوبرولو في منطقة قريبة من الحدود العراقية.

وادخل الجرحى العشرة المستشفى في هاكاري للمعالجة.

واسفر تحرك حزب العمال الكردستاني الذي اندلع في ١٩٨٤ في شرق وجنوب شرق الاناضول الذي تقطنه اكثرية كردية عن اكثر من ٢٢٥٠٠ قتيل من الاكراد والعسكريين والمدنيين.

تعيين موعد اقامة المؤتمر الدولي حول افغانستان

الامم المتحدة/ارنا: قالت «سيلفانا فوا» بان الامم المتحدة وبعد التطورات الاخيرة التي شهدتها الساحة الافغانية وتصاعد حدة الحرب واراقة الدماء بين المجموعات المتصارعة اثر احتلال كابل من قبل مجموعة الطالبان قررت اقامة مؤتمرا اقليميا بشأن افغانستان.

واضافت الناطقة باسم امين عام الامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي بان هذا المؤتمر من المقرر ان يعقد في الثامن عشر من تشرين الثاني الجاري في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

واوضحت فوا بان المؤتمر سيدرس سبل تنسيق الجهود الدولية لتنفيذ القرار ٨٨/ ٥٠ الصادر عن الجمعية العامة بهدف وقف اطلاق النار ونبذ الصراع في افغانستان.

وسيشارك في المؤتمر ممثلون عن الصين وفرنسا والمانيا والهند وايران وايطاليا وكازاخستان وقرغيزيا وباكستان وروسيا والسعودية وطاجيكستان وتركمنستان وبريطانيا واميركا واوزبكستان و«حامد الغابد» امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي.

فيتنام تشيد بتجربة التربية والتعليم في ايران

كوالالمبور /ارنا: قال وزير التربية والتعليم الفيتنامي ان الانتصارات التي حققتها وزارة التربية والتعليم في الجمهورية الاسلامية الايرانية سيما نجاح الطلبة الايرانيين في الاولمبياد العالمي كان ملحوظا جدا.

ودعا السيد تران هونغ كوان يوم الخميس لدى استقباله السيد محمديان وكيل وزارة التربية والتعليم الى تعزيز العلاقات والتعاون العلمي والثقافي بين البلدين.

ومن جهة اخرى اجتمع السيد محمديان الى وكيل وزارة التربية والتعليم الفيتنامي وتبادل معه وجهات النظر بشأن قضايا التعليم والعلوم والثقافة.

وشرح السيد محمديان الاجراءات التي تتخذها الجمهورية الاسلامية الايرانية في مكافحة الامية وتوفير اجواء التعليم والعدالة في تعليم البنين والبنات والنظام الدراسي الجديد لمرحلة المتوسطة والتعليم الاسري.

روسيا تؤكد اهمية تعزيز التعاون العلمي والتقني مع ايران

موسكو/ارنا: اكد مساعد رئيس الوزراء رئيس لجنة العلوم والتكنولوجيا في روسيا الاتحادية ضرورة التعاون مع ايران في مجال العلوم والفنون.

وتم في اللقاء الذي جرى يوم الاربعاء الماضي بين مهدي صفري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية و«فلاديمير فورتف» بحث مجالات تعزيز التعاون العلمي والتقني بين البلدين.

وكان اقامة المعرض الثاني للانجازات التكنولوجية الروسية في ايران احد محاور مباحثات الجانبين.

وقدم الجانب الايراني في اللقاء دعوة الى رئيس وزراء روسيا لزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ورحب فورتف باقتراح صفري مؤكدا بان ايران تجتاز طريق التنمية بنشاط قائلا: ان روسيا ترغب في التعاون الثنائي في مجالات العلوم والفنون.

وقال المسؤول الروسي بان ايران وروسيا لهما علاقات ثقافية واجتماعية عريقة مؤكدا ضرورة الاهتمام بتعزيزها اكثر فاكثر.

صحيفة تركية تؤكد التطور المطرد للتعاون الاقتصادي بين ايران وتركيا

انقرة/ارنا: ستعقد اللجنة المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي بين ايران وتركيا اجتماعها الثالث عشر نهاية هذا العام في مدينة انقرة.

وذكرت صحيفة «اكيت» التركية في عددها ليوم الاربعاء بان وزير الدولة رئيس الجانب التركي «رضا كونكري» عقد مؤخرا اجتماعا مع المسؤولين بمنظمة التجارة الخارجية التركية بشأن الاسراع في تنفيذ الخطوات التمهيدية لعقد اللجنة التجارية والاقتصادية المشتركة بين ايران وتركيا.

وكانت اللجنة المذكورة عقدت اجتماعها الثاني عشر بطهران اثناء الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي الى ايران في تموز الماضي حيث تقرر عقد الاجتماع الثالث عشر بانقرة.

وتوقعت صحيفة «اكيت» بان تفتح السياسات المتبعة في هذا الاطار صفحة جديدة في العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركيا.

واضافت بان زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ملياري دولار سنويا وتاسيس غرفة مشتركة للتجارة والصناعة وتشجيع الاستثمارات المتبادلة يعتبر من اهم المواضيع المطروحة على جدول اعمال الاجتماع.

ايران تعلن استعدادها لاقامة معرض تجاري دائم في دبي

طهران/ ارنا: اعلن وزير التجارة السيد «يحيى آل اسحاق» لدى استقباله رئيس بلدية دبي ان الجمهورية الاسلامية الايرانية مستعدة لاقامة معرض دائم في دبي وتحويله في حالة توفر الشروط اللازمة الى مركز تجاري كبير.

واضاف وزير التجارة ان دبي تعتبر سوقا مناسبة لبيع وتصدير السجاد الايراني وعلى هذا الاساس يمكن ان تكون دبي قاعدة جيدة للبضائع الايرانية نظرا للتسهيلات الجمركية والفرص التجارية وسهولة المواصلات بين الجانبين.

من جانبه قال رئيس بلدية دبي ان الهدف من زيارته لايران هو تمتين وتعزيز العلاقات بين ايران وامارة دبي خاصة في مجال استيراد السجاد الايراني ومشاركة طهران بصورة مكثفة في معرض السجاد بدبي الذي يحظى باقبال واسع.

في كلمته امام جمع من فضلاء وطلاب الحوزة العلمية بقم المقدسة
ناطق نوري يدعو الحوزة لبذل مزيد من الجهد لانجاز المهمة التاريخية في حفظ النظام الاسلامي

قم / ارنا: دعا السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي الحوزة العلمية في قم المقدسة الى بذل جهود مكثفة لتلبية الحاجات الفكرية والثقافية للنظام الاسلامي.

واشار سيادته في كلمته امام ثلة من علماء وطلاب الحوزة العلمية من مدينة قم المقدسة اشار الى المكانة الخطيرة والمهمة للحوزة بالنسبة للثورة الاسلامية، والنظام الاسلامي وقال: على الحوزة ان تسعى اكثر من اي وقت مضى لتادية مهمتها التاريخية في حفظ النظام الاسلامي.

واضاف: ان الاهتمام الخاص الذي اولاه قائد الثورة الاسلامية لاحداث تحول اساسي وجوهري في هيكلية الحوزة يعكس في الحقيقة الامال الجديدة التي يجب تحقيقها في حيز الواقع العملي.

وقال رئيس مجلس الشورى الاسلامي: تحملنا اضرارا كثيرة بعد الثورة نتيجة دخول بعض الشخصيات العلمية الى الجامعات دونما انتخاب او معلومات اسلامية تذكر كما وان البعض منهم لم يكن ملما حتى بالمسائل الاسلامية البسيطة وان عددا ضئيلا من الاساتذة في الجامعات وبسبب ضعف مستواهم العلمي وعدم رعايتهم للاخلاق الاسلامية تعذر عليهم بناء علاقات طيبة مع قطاع الطلبة.

وردا على سؤال لاحد الحاضرين قال رئيس مجلس الشورى: في اجتماعات المجلس المركزي لرابطة العلماء المجاهدين والتي شارك السيد هاشمي رفسنجاني في معظمها استقر الرأي على ان يكون الرئيس المقبل للبلاد من العلماء.

وتحدث السيد ناطق نوري عن برنامجه في حال نجاحه في الانتخابات الرئاسية المقبلة وقال: ان كل من يتحمل هذه المسؤولية الجسيمة لامناص له من تنفيذ الخطة الخمسية الحالية.

واكد سيادته ضرورة اصلاح الجهاز الاداري والمالي للدولة.

وقال: ان السيد هاشمي رفسنجاني مدعاة لاعتزاز العلماء وللمسلمين عامة، حيث كانت له اقوى ادارة وفي اصعب الظروف.

هذا وتحدث في هذا الاجتماع ايضا السيد حسيني بوشهري رئيس مجمع ممثلي الفضلاء وطلبة الحوزة العلمية تحدث عن اهداف وبرامج هذا المجمع على مختلف الاصعدة.

وزير الصناعة: الحكومة تدعم نشاط القطاع الايراني الخاص في الخارج

الماآتي/ ارنا: قال وزير الصناعات السيد «محمدرضا نعمت زاده» خلال لقائه التجار والمستثمرين الايرانيين في كازاخستان بان ايران تولي اهمية بالغة لروابطها مع دول اسيا الوسطى وتدعو الى تعزيز نشاط القطاع الخاص الايراني في هذه الدول.

واوضح «نعمت زاده» بان سياسة ايران تقوم على توسيع الصادرات غير النفطية.

وتدارس وزير الصناعات القضايا والمشاكل التي يواجهها التجار والمستثمرون الايرانيون في خارج البلاد.

ثلاث فرقاطات هندية تزور ايران الاثنين المقبل

طهران/ ارنا: اعلنت العلاقات العامة بدائرة التوجيه السياسي والعقائدي في القوة البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ثلاث فرقاطات حربية هندية ستدخل بعد غد الاثنين للمياه الاقليمية الايرانية في زيارة تستغرق اربعة ايام بدعوة من القوة البحرية الايرانية.

ويرافق الفرقاطات الثلاثة «سوارنا» و «غوافاي» و «شاكتي» الكادر التعليمي والعلمي والعسكري الهندي.

وتهدف هذه الزيارة الى تطوير وتوسيع العلاقات والتعاون الثنائي العسكري بين القوتين البحريتين في ايران والهند.

وسيقوم القائد العسكري للفرقاطات الهندية خلال مدة توقفه في المنطقة البحرية الاولى لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية بميناء بندر عباس بتفقد مراكز التدريب والتعليم العلمية والعسكرية في المنطقة كما سيجري محادثات مع المسؤولين العسكريين الايرانيين المعنيين.

ومنذ انتهاء الحرب العراقية - الايرانية (١٩٨٠ ــ ١٩٨٨) كثفت البحرية الايرانية اتصالاتها مع القوات البحرية في دول المنطقة وخصوصا مع سلاح البحرية الباكستاني.

وفي ١٩٩٤ نظمت القوات البحرية الايرانية والباكستانية مناورات عسكرية مشتركة قبالة سواحل باكستان.

● البقية على الصفحة ٦

سفير ايران الجديد يصل ابوظبي

ابوظبي/ ارنا: وصل السيد حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية الجديد امس الاول الخميس الى ابوظبي حيث كان في استقباله مسؤولون من وزارة الخارجية الاماراتية.

وقال السفير صادقي لدى وصوله الى الامارات: ان تعاون المؤسسات الايرانية في تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والامارات العربية المتحدة امر فاعل ومؤثر.

واشار الى ارادة وعزم مسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية على تنمية العلاقات مع الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي وقال: اننا شاهدنا في الاونة الاخيرة علامات تدل على العزم المتبادل لزعماء الدول العربية المطلة على الخليج الفارسي على تطوير الروابط مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

باحث هندي: «حافظ الشيرازي» قدوة ونموذج بالنسبة لشعراء وخطباء الهند

شيراز/ ارنا: قال باحث ومحقق هندي بان لاشعار وافكار الشاعر «حافظ الشيرازي» تاثيرا قويا على الادباء الهنود ويعتبر هذا الشاعر الايراني قدوة ونموذجا بالنسبة لشعراء وخطباء الهند.

واضاف الدكتور عثماني الملحق الثقافي في السفارة الهندية بطهران واحد المهتمين بالشؤون الايرانية يوم الخميس بان الشعب الهندي ينظر الى حافظ الشيرازي باعتباره مرشدا وعارفا تجاوز حد الشاعرية. وقال بان اللغة الفارسية كانت اللغة الرسمية للهند قبل (٧٠٠) سنة.

وقال هذا الباحث الهندي بان هناك فروعا مستقلة للغة والاداب الفارسية في اكثر من (١٠٠) من جامعات الهند وفي مراحل البكالوريوس، الماجستير والدكتوراه.

واضاف الدكتور عثماني الذي زار شيراز للمشاركة في ملتقى تعريف محافظة فارس بانه يقام سنويا وفي احد المدن الهندية مؤتمر لاساتذة ومعلمي اللغة والاداب الفارسية وبحضور الاساتذة الايرانيين ويتناول تطورات ومستجدات اللغة الفارسية واساليب تدريس هذه اللغة في الهند.

تخرّج دفعة جديدة من طياري القوات المحمولة جوا

اصفهان / ارنا: اقيمت يوم امس الاول الخميس في مركز تدريب القوات المحمولة جوا باصفهان مراسم تخرج دفعة جديدة من الطيارين حضرها العميد احمد دادبين قائد القوات البرية لجيش الجمهورية الاسلامية.

واستعرض العميد دادبين في كلمة القاها خلال المراسم دور ابطال طيران الجيش في الذود عن كيان الجمهورية الاسلامية وخصوصا في فترة الدفاع المقدس.

كما تخرجت في ذات اليوم الدفعة الاولى من طلبة اعداديات القوة الجوية في اصفهان وذلك في مراسم حضرها جمع من قادة القوة البرية وعدد من المسؤولين المحليين في محافظة اصفهان.

٤٣ سدا مخزنيا قيد الانشاء في مختلف مناطق ايران

ارومية/ ارنا: قال اسد الله اسد الهي مدير عام المكتب الفني للمياه بوزارة الطاقة انه يوجد حاليا ٤٣ سدا مخزنيا قيد التنفيذ في مختلف مناطق ايران.

واعتبر اسد الهي اول من امس الخميس في ارومية (غرب ايران) بان الاعتمادات التنفيذية لانشاء هذه السدود خلال العام الايراني الحالي تبلغ الفي مليار ريال مضيفا بانه سيتم استثمار ٢٢٠٠ مليار ريال خلال العام الايراني القادم لاكمال هذه المشاريع.

وتابع بالقول: ان عددا من هذه السدود يتم انشاؤها على ايدي المتخصصين الايرانيين حيث ستضاهي السدود العالمية.

واكد اسد الهي انه يوجد حاليا ١٢٢ سدا مخزنيا قيد الدراسة.



الاتحاد الدولي للنقل الجوي /ياتا/ ينتقد حظر ارسال قطع غيار الطائرات المدنية لايران

طهران/ ارنا: شجب الاتحاد الدولي للنقل الجوي/ياتا/ في اجتماعه الثاني والخمسين المنعقد بجنيف فرض حظر على ارسال قطع غيار لطائرات النقل المدنية الايرانية.

ودعا الامين العام للاتحاد في البيان الختامي الذي تلاه الاربعاء الماضي في ختام اجتماعه بجنيف بحضور ممثلين عن ٢٥٤ شركة نقل دولية معروفة دول العالم الى تجنب اتخاذ اي اجراء من شانه الاخلال بنظام وسلامة الطيران الجوي العالمي.

رئيس الوزراء التايلاندي يعلن رغبة بلاده في تعزيز التعاون مع ايران

كوالالمبور / ارنا: قال «باتهاران سيلا ارجاه رئيس وزراء تايلاند ان بلاده ترغب بتطوير مجالات جديدة من التعاون وتوظيف رؤوس الاموال مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعرب المسؤول التايلاندي يوم الخميس في مراسم توديع السيد غلام رضا يوسفي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى بانكوك بمناسبة انتهاء مهام عمله عن ارتياحه لتامين الجمهورية الاسلامية الايرانية احتياجات بلاده من النفط.

واعلن يوسفي في اللقاء استعداد ايران لتوثيق العلاقات وتعزيز التعاون بين البلدين سيما في المجال الاقتصادي والاستثمار المشترك.

ايطاليون يبنون ثالث اكبر مسجد في العالم بابوظبي

روما/ ارنا: سيباشر الايطاليون في بناء افخم واضخم مسجد في العالم ولا مثيل له في الشرق الاوسط من حيث المساحة، وذلك في ابوظبي بالامارات العربية المتحدة.

ذكرت ذلك صحيفة /ايل سوله وتني كواترو اوره/ الاقتصادية الايطالية يوم امس الاول الخميس، واضافت بان مساحة هذا المسجد تبلغ (٨٤) الف متر مربع، وهو ذو (٤) منارات طول كل منارة (١١٠) امتار، وتعلو المسجد (١٣٨) قبة، ويستند على (١٤٠٠) عمود مشيد من المرمر، ويضم (٢٠٠٠) من القناديل بالاضافة الى (٧٠) بابا كبيرا وضخما.

وتبلغ مساحة صحن هذا المسجد (٥٢) الف متر مربع وتسع لـ (٢٠) الف مصل، ويبلغ قطر اكبر القبب فيه (٣٤) مترا.

ويعتبر هذا المسجد الذي امر ببنائه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من اضخم مساجد العالم، وثالث اكبر مسجد في العالم من حيث المساحة.

واضافت الصحيفة الايطالية بان جميع المواد الانشائية التي تدخل في بناء هذا المسجد يتم استيرادها من ايطاليا، ويعمل فيه (٢٥٠٠) عامل من الامارة بالاضافة الى (١٥٠) من المهندسين والفنيين الايطاليين.

وقد تعهدت شركتا (ايمبريليو) و (ريتزاني) ببناء هذا المسجد وبكلفة اجمالية (٦٢٥) مليار ليرة ايطالية و ٢٤٠ مليون دولار، وتستغرق مدة بنائه (٤٢) شهراً.

هذا وسيتم صرف ٤٥٪ من هذه الكلفة لتزيين ديكور المسجد.

وذكرت /ايل سوله/ بان ٢٪ من الارباح الخالصة من اجمالي المبلغ المذكور يكون من حصة الايطاليين.

فوزه بدورة رئاسية ثانية لايعني احكام قبضته داخليا
كلينتون يتربع على كرسي البيت الابيض ولكن طريقه ملغوم

واشنطن/ اف ب: شهدت ولاية بيل كلينتون الاولى اثارة عدد من القضايا تنذر بالاستمرار في تسميم ولايته الثانية في الاربع سنوات المقبلة التي سيقضيها في البيت الابيض.

ولن يسهل فوز الجمهوريين بالاغلبية في مجلس الشيوخ الامور بالنسبة لكلينتون، اذ لن يعطيه المجلس اي فرصة للراحة على جبهة الفضائح والاخلال بالاخلاق التي اتهمه بها خصومه خلال الحملة الانتخابية. وقد وعد رئيس الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترينت لوت بمواصلة الهجوم على كلينتون محذرا من ان «الرئيس يمكنه ان يتوقع متاعب كبيرة».

وفي ما يلي القضايا التي تنتظر كلينتون بحسب الترتيب الزمني:

١ـ قضية وايتويتر: تتعلق باستثمار عقاري اجرته عائلة كلينتون في نهاية السبعينات في ولاية اركنسو بالاشتراك مع جيمس ماكدوغال. ولان الاستثمار لم يحقق النتائج المرجوة قام ماكدوغال باستخدام ارصدة عائدة لصندوق التوفير الذي يملكه واسمه «ماديسون غارانتي» لتعويم وايتويتر. وكلف افلاس صندوق التوفير المذكور في نهاية الثمانينات دافعي الضرائب الامريكيين ٦٠ مليون دولار.

والسؤال الاول المطروح هو بشان دور عائلة كلينتون في العمليات المالية في هذه القضية. واتهم المصرفي ديفيد هيل، الموجود حاليا في السجن، بيل كلينتون بالضغط عليه ليقدم الى زوجة ماكدوغال قرضا بقيمة ٣٠٠ الف دولار لم يكن من حقها الحصول عليه، وهذا ما ينفيه كلينتون، واتهمت هيلاري كلينتون، التي كانت تعمل انذاك في اكبر مكتب للمحاماة في ليتل روك، لعملها لحساب صندوق مانسيون غارانتي.



والسؤال الثاني هو بشان موقف البيت الابيض ازاء التحقيق القضائي والتحقيق الذي فتحه مجلس الشيوخ بشان هذه القضية، اذ يؤكد الجمهوريون حصول محاولة للفلفة القضية والعمل على اخفاء وثائق وتقديم شهادات مزورة، وهذا ما ينفيه البيت الابيض.

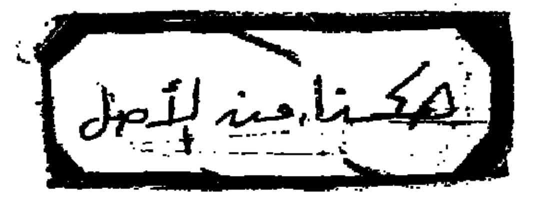
٢ـ قضية ترافيل غيت: بدات هذه القضية في ايار ١٩٩٣ بصرف تعسفي لسبعة مستخدمين في البيت الابيض من القسم الذي ينظم تنقلات العاملين في الصحافة الرئاسية. وتبين ان هذا الصرف جرى بايحاء من صديق لعائلة كلينتون راغب في تولي هذه العملية المربحة. ووجد البيت الابيض يومها مضطرا للتراجع والغى صرف المستخدمين. لكن وثائق ظهرت مؤخرا تشير على ما يبدو الى دور لهيلاري كلينتون في عملية الصرف وهذا ما تنفيه «السيدة الاولى»!!

٣ـ القضية الثالثة هي انتحار فينس فوستر في ٢٠ تموز ١٩٩٣، وهو صديق لكلينتون منذ زمن بعيد كان قد عين مساعدا لمستشار الشؤون القانونية في البيت الابيض. وقد كلفته عائلة كلينتون متابعة قضية وايتويتر. وقد يكون لانتحاره علاقة بقضية ترافيل غيت ايضا لكن السر لم يتضح ابدا.

٤ـ القضية الرابعة هي قضية باولا جونز وبدات في ٦ ايار ١٩٩٤ عندما تقدمت باولا جونز بشكوى ضد بيل كلينتون بخصوص حادث جرت وقائعه، وفقا لما قالته، عام ١٩٩١ في ليتل روك عندما كانت موظفة في ولاية اركنسو. وقالت جونز ان كلينتون، الذي كان في حينه حاكما للولاية، اي رب عملها استدعاها الى غرفة في فندق وقدم لها عروضا غير لائقة وهذا ما نفاه كلينتون.

٥ـ قضية فايل غيت: اندلعت هذه القضية في حزيران الماضي اثر حصول البيت الابيض بشكل غير مشروع عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ على ملفات سرية للشرطة اعدها مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) وتتعلق بنحو ٩٠٠ من اعضاء الحزب الجمهوري. وقد اكد كلينتون ان الامر لا يعدو كونه خطأ اداريا.

٦ـ القضية السادسة تتعلق بتمويل الحملة الانتخابية الاخيرة. وبدات هذه القضية في منتصف تشرين الاول الماضي، وهي تتعلق بدفعات مالية كبيرة تلقاها الحزب الديمقراطي من رعايا اجانب، وتتناول علاقات كلينتون بعائلة اندونيسية ثرية هي عائلة ريادي التي تملك مجموعة ليبو المالية الكبيرة في جاكرتا. فقد دفع زوجان تربطهما بعائلة ريادي مبلغ ٤٥٠ الف دولار الى الحزب الديمقراطي. ومما يذكر ان احد افراد عائلة ريادي استقبل مرات عدة في البيت الابيض. ويتهم الجمهوريون كلينتون بتقديم خدمات سياسية الى مجموعة ليبو مقابل مساعدتها المالية في الحملة الانتخابية.



الطائفية من اخطر الفتن التي تمزق الامة وتفتت وجودها، وتجعلهاأمة غير قادرة على النهوض، وقد اكتشف الاستعمار مبكراً، وهو يبحث عن كل ما يمنع وحدة الامة، هذا السلاح الفتاك، مستفيداً من تاريخ هذه الظاهرة في واقعنا، فراح يخطط لاستخدام اداة الهدم هذه كعامل رئيس من عوامل تطويق النهضة الاسلامية واحتواء النموذج الحضاري الاسلامي المتمثل في الجمهورية الاسلامية، مستفيداً بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي تنشر «كيهان العربي» فصولاً مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهمية الموضوع ارتأت صحيفتنا تعميم فائدته، املاً في تحصين وعي ابناء الامة الاسلامية من محاولات اعداء الاسلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الاسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الاسلامية في ايران.

كتاب لم ينشر بعد ...

الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الاسلامي

فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الاساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الامة الاسلامية

القسم الثالث

علي المؤمن

وظهر فيما بعد ان «السافاك» (مخابرات الشاه) كان وراء هذه المنظمة الوهمية، او بالاحرى وراء اصدار هذا البيان ونشره على نطاق واسع، وخاصة في المناطق التي يكثر فيها اهل السنة (١).

كما كان عملاء «الساقاك» يشيعون في المناطق السنية بان علماء الشيعة اذا استلموا السلطة فانهم سيحرمون اهل السنة من حقوقهم ويبيدونهم. «وبلغت هذه الاجراءات حداً ان كانوا يعمدون في بعض الاحيان الى كتابات وبيانات واقوال بعض من علماء الشيعة، مما كان تشم منه رائحة التفرقة، فيصورون منها كمية كبيرة ويوزعونها في كردستان» (٢).

هذا في وقت كان بعض علماء اهل السنة، وخاصة في كردستان، يشاركون اخوانهم الشيعة في اقتلاع النظام البهلوي (٣). ولكن لا يفهم ما الذي يدفع احد علماء اهل السنة الايرانيين لنفي هذه المشاركة اساسا! بالقول:

«لم يكن للسنة اي دور في الاطاحة بحكم الشاه والذين قادوا الثورة هم اهل الشيعة... وشباب السنة الذين ايدوا الثورة قبل خروج الشاه وبعد خروج الشاه هم يساريون شيوعيون، ولايعني هذا ان اهل السنة كانوا يؤيدون الشاه، فالشاه نفسه كان مروجا لمذهب الشيعة فكيف يؤيدونه» (٤)!!.

ولا نريد هنا ان ننفي حقيقة ونثبت اخرى، ولكن الامر الذي لايقبل الجدل هو ان الشاه كان يروج للبهائية ان لم يكن بهائيا، ولم يروج يوما للمذهب الشيعي بل كان ـ في الحقيقة ـ يعاديه ويضطهد علماءه، كما كان يستغل المذهب لاغراض سياسية بحتة، في محاولة لتخدير الشعب الايراني الذي ينتمي معظمه الى المذهب الجعفري.

وحين يضطهد نظام الشاه علماء الشيعة المعارضين له ويقتلهم ويعتقلهم ويشردهم فانه كان يمارس سياسة عدوانية ايضا ضد علماء السنة اذ كان يزدريهم ويحتقرهم.

ففي كردستان ـ مثلا ـ اجبر طلبة العلوم الدينية والعلماء السنة للحصول على شهادة التخرج الابتدائية، ليعملوا كمستخدمين في المدارس ودوائر الدولة. ثم تزامنت حملته الشعواء ضدهم ابتداء من عام ١٩٧٨ مع ظهور الحركات الشيوعية والقومية في كردستان وتركمن صحرا وبلوشستان.

وذكر ان احمد بني احمد (عضو في برلمان نظام بهلوي) كان مدفوعا خلال اندلاع الثورة لتفجير الموقف بين السنة والشيعة، فكان مخططه يبدأ بقتل احد علماء السنة في بلوشستان مع (٣٠) شابا مؤمنا من ابناء المنطقة ثم يشاع بشكل مكثف ان القتلة هم من الشيعة المرتبطين بالثورة، وسيعقب ذلك ـ كما توقع المخططون ـ انتقاما من قبل اهل السنة. وهكذا تتفجر المشكلة الطائفية، وتتحول الثورة عن مسارها بالفعل لتنشغل بامور جانبية جدا.

وخلال هذه الفترة صدرت في الخارج اولى التصريحات التي تتهم الثورة والامام بالطائفية وكان مصدرها الرياض والقاهرة. فقد ذكرت مجلة الاكسبرس (الفرنسية):

«مهما حدث تعرف ان المنتصر في هذه الاحداث هو الاسلام. ولكن مهلا يجب ان نكون حذرين من هذا الميدان، لان هناك فروقات كبيرة بين المذهب السني والمذهب الشيعي، ومراسل الاكسبرس في الرياض اعلن بان المسؤولين السعوديين لا يرحبون بحرارة بقيام حكم شيعي في ايران» (٥).

وفي القاهرة اتهم انيس منصور (احد صحفيي نظام السادات) الامام الخميني بانه قائد ثورة طائفية، قوامها صراع بين السنة والشيعة (٦).

التامر يتحول الى غزو:

لقد رافق التآمر الطائفي مسار الثورة، فكلما كانت الثورة تقترب من النصر كان التآمر يتسع ويتعمق، حتى اذا انتصرت الثورة تحول التآمر الى مشكلة طائفية معقدة لخذت شكل الغزو، الذي تخللته اساليب جديدة اخطرها الصراع المسلح..

ففي ٢٠ شباط ١٩٧٩، اي بعد مرور ثمانية ايام فقط على انتصار الثورة، بدأ التمرد في كردستان بمحاصرة جماعتي قاسملو والحسيني معسكر الجيش في «مهاباد». وكان التمرد ناتجا من تفاعل عاملين مؤثرين، احدهما مذهبي والاخر قومي.

واستمرت المؤامرة تستعر على نار هادئة حتى الاعلان عن مسودة دستور الجمهورية الاسلامية اذ كانت احدى مواده تنص على ان المذهب الرسمي لايران هو الجعفري الاثنا عشري، وان المذاهب الخمسة الاخرى (الحنفية، المالكية، الشافعية، الحنبلية، الزيدية) رسمية هي الاخرى في المناطق التي يتواجد اتباعها فيها. فتفجرت المؤامرة بقوة وبرز الغزو الطائفي على صورته الحقيقية. وكان هذا الامر بحد ذاته ـ كافيا للبعض (ممن كان مع الثورة سابقا) ليدخل طرفا في المؤامرة. وعلى حد قول احد الكتاب الفلسطينيين: بان هؤلاء اكتشفوا فجأة ان الثورة الاسلامية «ثورة شيعية، وان الشيعة فرقة ضالة او كافرة، وان اية الله الخميني الذي قالوا انه هز العروش وهو يجلس فوق سجادته اصبح ايضاً ضالاً»! (٧).

وهنا يقول الدكتور عمر الخطيب:

«ان نص الدستور على دين الدولة هو الاسلام الشيعي، وعلى ان الامامة لن تكون لفرد من ابناء الطائفة الجعفرية بالذات والى الابد امر يقزم من حجم الثورة الاسلامية من هالتها ويخفت من بريقها امام عامة المسلمين» (٨).

ولسنا الآن بصدد الحديث عن اشكالية تحديد للمذهب دستورياً، فهو ما سنوكله لاحد الفصول القادمة، ولكن اردنا القول من خلال طرح هذه القضية بان تثبيت الدستور للمذهب الرسمي كان المفترق الذي كشف الاقنعة عن وجوه الجميع، وحدد موقفهم من الغزو الطائفي.

ثم اصبح الحديث عن «الاسلام الشيعي القارسي» الذي تتبناه الثورة حديثاً يومياً في وسائل الاعلام «العربية خاصة»، واختلقوا في مقابله الاسلام السنّي العربي، ثم ادخلوهما في حلبة صراع وهمية، وراحوا يصورون هذا الصراع بكل تفاصيله!.

ان الحديث عن صراع بين الاسلام «الشيعي الفارسي» و «الاسلام السنّي العربي» حديث دعائي ولا واقع له فلا وجود ـ على الارض ـ لهذين الاسلامين لكن الغريب ان يتحدث البعض عن هذا «الموضوع الاسطوري» حديث المسلّمات!! فلاحد الكتاب المصريين يقول:

«ان الثورة الايرانية، التي ترفع شعارات الاسلام، والاخوة العقائدية، لا ينبغي ان تقع في تناقض مع العرب، فالثورة لن تكون عالمية لو سمحت لنفسها بالوقوع في التناقض مع الاسلام العربي السنّي» (٩).

وحين يعتقد هذا الكاتب بوجود مثل هذين الاسلامين، فانه ينسجم بذلك مع ما يذهب اليه التيار الذي اكتشف ان ما يحدث في ايران «كما لو انّ هناك اسلاماً شيعياً فارسياً، واسلاماً آخر سنّياً عربياً، وان المسالة صراع بين اسلامين» (١٠).

والحديث عن وجود اسلامين لحدهما شيعي والآخر سنّي حديث قديم ـ الى حدما ـ اخترعه المستشرقون، ومنهم المستشرق المجري غولد تسهير، حيث يقول المرحوم الشيخ محمد الغزالي بهذا الشأن:

«لقد احسست وخزاً في فؤادي وانا اقرا كلمة الاسلام الشيعي، والاسلام السنّي، التي ترددت على لسان المستشرق المجري مراراً.

هل هناك اسلامان حقاً في امتنا؟ انه اسلام واحد» (١١).

الهوامش:

١ ـ احمد مفتي زادة، آخر لقاء وآخر كلمة.. قضايا اهل السنة في ايران، ترجمة: مسلم ايران الصفحة ـ.

٢ ـ المصدر السابق نفسه.

٣ ـ انظر: متى يطلق سراح المجاهد احمد مفتي زاده؟، مجلة المجتمع «الكويتية»، العدد ٦٣٥، ١٩٨٣/٨/٣٠، ص ١٨ ـ ١٩.

٤ ـ الشيخ ضياني، احوال العرب السنة في ايران، مجلة المجتمع، العدد ٥٨٩/٢، ١٩٨٢/١٠، ص ١٧.

٥ ـ صحيفة الراي العام «الكويتية»، العدد ٥٤٦٩، نقلاً عن: جعفر حسين نزار ايران في المخاض، ص ١٣٤.

٦ ـ مجلة الى الامام، العدد ٦٥١، نقلاً عن المصدر السابق.

٧ ـ د. عزالدين ابراهيم، الشيعة والسنة ضجة مفتعلة، مجلة النور «المقدسية»، العدد الاول، آب ١٩٨٢، ص ٣٦.

٨ ـ نقلاً عن: محمود النجار، الثورة الايرانية واحتمالات الخطر في الخليج، ص ٢٤٤.

٩ ـ المصدر السابق، ص ٢٤٤.

١٠ ـ المصدر السابق نفسه.

١١ ـ الشيخ محمد الغزالي، دفاع عن العقيدة والشريعة، ص ٢٦٤.

يتبع

قراءة في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

خلال الاسبوع المنصرم زار ايران مساعدا وزارة الخارجية الفرنسية والالمانية واكدا وقوفهما الى جانب ايران ضد قانون الحظر الاميركي.

وزار طهران وزير الطاقة التركي الذي وقع على اتفاقية تزويد بلاده بالغاز الايراني.

وزير خارجية بريطانيا اقترح وهو في دبي تشكيل منظمة الامن والتعاون الشرق اوسطية على غرار اتحاد الامن والتعاون الاوروبي ولاول مرة استضافت طهران وفدين من الكوريتين الشمالية والجنوبية في ان واحد.

احدهم يجتمع برئيس الجمهورية والاخر يجتمع بوزير الخارجية والطرفان وجدا اذانا صاغية وتفهما عاليا لهما.

ومرة اخرى شهدت طهران حفل التوقيع على اتفاق السلام بين السودان واوغندا ولايتي رفع بحرارة يدي الجانبين دلالة السلام والصفاء.

رسالة تودد من الرئيس العراقي الى القادة في ايران لقيت استجابة اسلامية.

وزير الداخلية في زائير يلتمس في اتصال هاتفي مع الدكتور ولايتي وساطة ايران العاجلة لانهاء الصراع مع رواندا.

طهران تحولت الى مركز ثقل له وزنه واعتباره وهيبته واحترامه لدى الدول الاسيوية ـ الافريقية.

ايران تعالج برحابة صدر ما عجزت عن معالجته الامم المتحدة شيء لا يصدق لكنه اصبح واقعا وبات حقيقة ملموسة.

ايران تطفىء الحرائق التي تصب امريكا الزيت عليها لاشعال الدول واستنزافها وتمزيق وحدة ترابها وتلاحمها الداخلي وتحويلها الى «لقمة» سائغة لابتلاع ثرواتها ومواردها وحرياتها وكياناتها!!!

اصحاب الضمائر الحية والنقية من تلوث فيروس الصهيونية اخذت ترتفع اصواتها داخل امريكا مطالبة بالدخول في حوار ومحادثات ايجابية مع طهران الاسلامية.

ان الاسلام يقوم اليوم في ايران كأوله مشرقا ومشبعا بروح الانسانية والمعجزة الاسلامية تسطر فصلا جديدا في تاريخ الانسانية!!

وكما قال السيد محمد محقق مسؤول حزب الوحدة الاسلامية بشمال افغانستان: ايران تحولت الى مركز ثقل العالم الاسلامي.

واضاف وهو عضو في مجلس الدفاع الافغاني الاعلى في حديث لمراسل صحيفة جمهوري اسلامي في افغانستان ان الطالبان يسيطرون على ٤٠ بالمائة من اراضي البلاد.

واكد محقق: ان انقاذ افغانستان رهن باحداث ميثاق وطني اسلامي يجمع تحت رايته جميع الفصائل الجهادية.

■ القضية الافغانية

وتحدثت صحيفة جمهوري اسلامي في مقال لها تحت عنوان وحدة الفصائل الجهادية هي رمز الانتصار على الطالبان قائلة: ان تحالف الفصائل الافغانية المجاهدة بين الجمعية الاسلامية التابعة لرباني والحزب الاسلامي التابع لحكمتيار وحزب الوحدة الاسلامية التابع لخليلي وحزب الحركة الاسلامية التابع لاصف محسني وحزب المحاذ الوطني لجيلاني ومثل احمد شاه مسعود والجنرال عبدالرشيد دوستم هذا التحالف اخذ يعطي نتائجه الايجابية في تضيق الخناق على الطالبان.

وهذه الاحزاب تمثل في الواقع جميع الفصائل الجهادية الافغانية واستظلت تحت عنوان:

ـ مجلس الدفاع الافغاني الاعلى ـ لتحرير البلاد من دنس الطالبان.

وجاء في التحالف بعد يوم واحد من فشل جهود نصر الله بابر وزير الداخلية الباكستاني السابق وهو رهن الاعتقال حاليا لوقف اطلاق النار في محاولة لانقاذ الطالبان من الضغوط وبغية فك الحصار عن كابل.

واضافت الصحيفة خلال الشهر والنصف الماضي من سيطرة الطالبان لكابل لم يعترف بها رسميا غير باكستان. ومازالت بعثة رباني في الامم المتحدة، معترف بها رسميا لمتابعة نشاطها الدبلوماسي.

ان صيحات الاستنكار ضد الطالبان اخذت ترتفع في روسيا والصين والهند ودول آسيا الوسطى وحتى في داخل امريكا.

واضافت: ان الزمن يتحرك لصالح التحالف الجهادي، ولغير صالح هذه الفئة الصنيعة للاجنبي.

■ ايران واميركا

ايران الاسلامية معادية بحكم الشريعة للظلم والاستبداد والاستكبار اينما كان فهل يمكن الجمع بينها وبين امريكا!! هذا ما عالجته صحيفة (رسالت) الصباحية تحت عنوان: ايران واميركا عداوة دائمة ام مؤقتة!!

حيث تقرأ: يمكن النظر الى موضوع معاداة امريكا من زاويتين:

الاولى نحن امام قائمة طويلة من الاجرام الاميركي ضد شعبنا ووطننا من الم نظام بهلوي الفاسد ودعم الزمر المعادية للثورة وتشجيع العراق على مهاجمة ايران ثم تجميد الاموال الايرانية في البنوك الاميركية واخيراً الحظر الاقتصادي.

وقالت الصحيفة، هذه النظرة لاتؤكد استمرار العداوة بين ايران واميركا، وحتى يمكن القول، ان استئناف العلاقات، ليس بالامر المستحيل وطالما بقيت عداوة امريكا فان المحادثات معها تتعارض والمصلحة الوطنية.

وهناك نظرة اخرى تقول، ان ثورتنا ثورة قائمة على قيم اسلامية اصيلة، والاسلام دين عالمي شمولي غير محدود على رقعة جغرافية او على قوم وطائفة خاصة. والاسلام معاد للظلم والاستكبار وهو بمعاداته يتجاوز حدود الوطن، واذا افترضنا ان امريكا قد كفت عن جميع مؤامراتها وضغوطها ضد ايران واعتذرت عن جرائمها الماضية وفكت القيود عن اموالنا، حتى في هذه الحالة، نحن لايمكننا ان نكف عن كفاحنا ضد السياسات الاستكبارية الاميركية.

واضافت صحيفة رسالت، نحن امام نظرتين، الاولى تقول بتصدينا لعداوات امريكا او بتعبير ادق حالة لا سلام ولا حرب، اما النظرة الثانية فهي تؤكد على تأصيل المكافحة ضد الاستكبار، يعني ان نظل في حالة حرب دائمة مع المعسكر الاستكباري ونظراً لكون سياسة امريكا قائمة على الاستغلال والاستعمار والاستكبار والظلم بحق الشعوب الاخرى، معنى هذا ان لا ضوء اخضر لمحادثاتنا معها وانما يظل الضوء الاحمر كعلامة على القطيعة بيننا وبينها.

وتابعت الصحيفة معالجتها القيمة قائلة: النظرة الاولى لاتجند لنا، معارضة مسيرة المساومة في الشرق الاوسط.

اما النظرة الثانية فهي مبنية على اعتقاد راسخ يقول، ان الكيان الصهيوني كيان غاصب وغير مشروع ولابد من اقصائه من خارطة العالم الجغرافية والسياسية.

النظرة الاولى مثلا تقول، ان ارتداد سلمان رشدي، تحولت الى عقبة امام سياسة ايران الخارجية خاصة في وقت نحن بحاجة الى اوروبا واميركا.

اما النظرة الثانية، فهي على النقيض من ذلك فهي ترى في حكم الامام هيبة الاسلام واقتداره وصلابته، وهو يعكس تأثيرنا الروحي لدى مسلمي ومستضعفي العالم، وكل تراجع عن قيمنا الاصيلة يضعف مكانتنا العالمية.

وخلصت الصحيفة الى القول: ان دراسة افكار الامام وقائد الثورة، فيما يخص ايران واميركا كلها تؤكد صواب النظرة ثانية وان العداوة بين ايران واميركا دائمية وليست مؤقتة او عابرة.

وتحدثت صحيفة «ايران» الصباحية تحت عنوان: غياب الحوافز في الانتخابات الاميركية وقالت، ان الانتخابات الاميركية وقبل ان تظهر النتائج كان واضحا بان الفائز هو كليتون وتجديد رئاسته الثانية.

واضافت: غير ان الانتخابات جرت وانتهت دون ان تثير اهتمام احد، وان نسبة المشاركين هي الاقل خلال السبعين عاما الماضية.

وعزت الصحيفة، اسباب الجمود الذي سيطر على الاجواء الانتخابية الى تقلص نفوذ امريكا العالمي وتضاؤل تأثيرها على الاحداث الدولية وحسب اقوال خبير سياسي الماني، ان احدا لم يعد يشعر بدور امريكا المحسوس سواء في المانيا او اوروبا.

ثم ان الناخب الاميركي جرب اكثر من مرة كيف ان مرشحي الرئاسة حشوا بوعودهم المعسولة وتساءلت في الختام هل ان كليتون سيعيد النظر في سياسة امريكا العالمية؟!

واجابت انه مضطر وتحت وطأة عزلة امريكا وتفرق الاصدقاء التقليديين عنها الى مثل هذه الاعادة؟!!

■ انتخابات الرئاسة

ونقرأ في صحيفة «مشهري» الصباحية حديث حجة الاسلام ري شهري امين عام جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية في اجتماع حوار مفتوح بجامعة طهران حيث يقول حول الاحزاب والتحزب في ايران: نحن نتوافق على الحزب الذي تدور اهدافه حول تنمية الوعي السليم لدى المواطنين اما الاحزاب التي تتبادل الاتهامات وتستخدم الموجات الشعبية وصولا الى السلطة وتلبد الاجواء السياسية وتهز الاستقرار الفكري الشعبي، فهي لا تفيد البلاد، ولا يجوز السماح لها بممارسة نشاطها التخريبي.

واضاف ان هدفنا من تعريف مرشحي الرئاسة ليس كسبا للنفوذ والسلطة وانما لفت انتباه المواطنين الى الوجوه التي يمكنها ان تقدم اعمالا وافكارا جديدة.

وطالعتنا صحيفة «ابرار» الصباحية بتصريح سفير كازاخستان في العاصمة الهندية ويقول فيه: ان انشاء الخط الحديدي بين تجن ـ سرخس ـ مشهد ـ بندر عباس سيتيح فرصا ذهبية لتوسيع العلاقات الهندية مع بلاده.

واضاف: على دول اسيا الوسطى وايران والهند ان تنظر الترتيبات اللازمة لاستخدام هذا الخط الحديدي، لاغرض اقتصادية ونشر الصحف الايرانية، التقرير، الذي بثه تلفزيون (بي بي سي) البريطاني والذي يصف نتن ياهو رئيس وزراء اسرائيل بابشع شخصية في العالم، وقال التلفزيون ان مبارك وجه نقدا لاذاعا لنتن ياهو ولان تلفزيون مصر عرض اكبر مناورة عسكرية شهدتها مصر وقال هذه الامور تكشف يأس العرب من الصلح مع اسرائيل.





منظمة التعاون والامن في الشرق الاوسط:

مشروع بريطاني للحفاظ على المشروع الاستعماري في المنطقة

تزايد الهلع والخوف لدى الغرب من بروز ايران وتصاعد وعي الامة

محمد هادي الخفاجي

□ لقد اعتاد المسؤولون البريطانيون التردد بين الحين والآخر على دول الخليج الفارسي العربية، واطلاق التصريحات الرنانة، حيث يجعلون من انفسهم اوصياء وقيمين على شعوب وحكومات هذه الدول، ويتحدثون باسمها، في امور قد لاتتحدث بها هي اصلاً! كأنّ هذه الشعوب وحكوماتها قاصرة لا حول لها ولا قوة، تنتظر المسؤولين البريطانيين يأتون فيوجهونها ويحددون لها اهدافها وسياساتها!! كل ذلك يهدف تسويق المزيد من الاسلحة الى هذه الدول وعقد المزيد من الصفقات التجارية التي هدفها تحويل المنطقة الى سوق للبضائع البريطانية!!

وتندرج ايضا في هذا الاطار جولة وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند الاخيرة في منطقة الخليج الفارسي، وكذلك تصريحاته المكرورة الباهتة والمغرضة ضد الجمهورية الاسلامية في ايران. وهي تصريحات لاتستحق حتى الاشارة اليها، لان حتى الخبراء البريطانيين فضلاً عن شعوب المنطقة وحكوماتها، يعتبرونها لاتستحق اية قيمة وفقدت كل المعاني الاعلامية والسياسية التي كان المسؤولون البريطانيون وغيرهم من امثالهم، يوظفونها في اطار ممارساتهم الابتزازية للدول العربية الخليجية، ذلك اثر مصداقية المواقف الايرانية وحسن نوايا القيادة الاسلامية التي تلمستها دول المنطقة ورأتها بأم أعينها على ارض الواقع.

ورغم ان جولة ريفكند تندرج في الاطار المشار اليه، الا أن المشروع الذي حمله الى دول المنطقة، يشكل تطورا مهما في توجهات الساسة البريطانيين ازاءها، تطور يعكس تصورهم لمستقبلها، وقلقهم من الاوضاع الحالية التي تعيشها، ويتمثل المشروع البريطاني باقامة وتشكيل منظمة في منطقة الشرق الاوسط، اسمها منظمة الامن والتعاون على غرار منظمة الامن والتعاون في اوروبا، وحدد ريفكند هدفها، بأنها تهدف الى حل نزاعات المنطقة واقرار الامن فيها. بيد ان اهدافها تتجاوز ما اشار اليه الوزير البريطاني بكثير، ووقفة متأنية في دوافع التحرك البريطاني الجديد، تكشف لنا الاهداف الحقيقية للمشروع البريطاني.

خلفيات المشروع البريطاني

لايجد المراقب اية صعوبة في تشخيص حالة القلق والخوف لدى البريطانيين كما لدى الغربيين والاميركان من الوضع الذي تعيشه المنطقة، فهؤلاء يعتقدون بأن تلك المنطقة تعيش مخاضاً خطيراً في وقتها الراهن، يمكن ان يرسم خريطة للمستقبل السياسي بشكل لايرضي الساسة الغربيين، ويهدد مصالحهم غير المشروعة الى حد كبير، وذلك للاسباب التالية:

مالكولم ريفكند: النفوذ الغربي مهدد

* تعثر عملية التسوية الاميركية الصهيونية في المنطقة . . فالنتيجة النهائية لهذه العملية التي يريدها الغربيون والاميركان بشكل خاص من هذه التسوية كما هو معروف، اخضاع المنطقة العربية للعدو الصهيوني وللمشروع الاميركي الغربي الاستعماري لكي تستمر حالة الاستغلال والتبعية وبأبشع ما كانت عليه سابقاً، بعد ان تصبح الشعوب تحت رحمة هذه السيطرة الصهيونية الاميركية الغربية السياسية والاقتصادية والعسكرية وحتى الثقافية ـ لكن المشكلة ان ثمة تباين بين الاستراتيجيتين الغربية والصهيونية، والغربيون يقفون عند حدود الاعتراف العربي بالكيان الصهيوني، واقامة شكل من اشكال الدولة الفلسطينية الشكلية على اراضي الضفة والقطاع والانسحاب من الجولان السوري، لكي تصل الامور الى نهاياتها المرسومة لها، لكن الصهاينة لم تتوقف طموحاتهم عند هذه الحدود فهم يريدون تحقيق المشروع الصهيني، اي ما يسمونه «اسرائيل الكبرى» من خلال عملية التسوية، وذلك ما احدث خللاً كبيراً في المشروع الغربي وهو السبب في تنامي القلق والخوف عند الغربيين من الموقف الصهيوني، لانه بات يهدد المشروع الغربي برمته في المنطقة، وجعل هذه الاخيرة على برميل بارود في اية لحظة يمكن ان يتفجر ويهدد كل الخطط والمشاريع الغربية . . ان القلق الغربي تعكسه التصيحات التي ادلى بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند، فقد طالب كل منهما باقامة الدولة الفلسطينية، وبضرورة تراجع الصهاينة عن طموحاتهم الصهيونية التي تهدد الاستقرار والامن كما جاء في تصريحاتهما . . وهذه اول مرة يتعرض فيها مسؤول بريطاني الى قيام الدولة الفلسطينية سيما اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان الكيان الغاصب، ولد في رحم الاستعمار البريطاني وترعرع في رعاية البريطانيين.

ويلاحظ بوضوح ان الغربيين عجزوا عن التوفيق بين الطموحات الصهيونية المشار اليها ومشروعهم ازاء المنطقة بسبب سطوة النفوذ اليهودي في الدول الغربية، بريطانيا واميركا بشكل خاص، بحيث جعل النفوذ اليهودي خيارات الحكومتين الاميركية والبريطانية محدودة في التأثير على الموقف الصهيوني الذي يمثله الان حزب الليكود ورئيسه بنيامين نتن ياهو.

هذا من جانب ومن جانب اخر ان الطموحات الصهيونية جردت الحكومات العربية من اي غطاء يمكنها من خلاله مواصلة السير في اطار المشاريع الغربية والصهيونية ولذلك اصبحت في موقف حرج امام الرأي العام بل انها تعاني الآن من مأزق حقيقي اعترف به اكثر من مسؤول عربي وبدون شك ان هذا المأزق عرقل الى حد كبير او عثر المشروع الغربي لان الانظمة لا يمكنها السير قدما بينما العدو اعطى للرأي العام مصاديق عملية على زيف عملية التسوية وكذلك الادعاءات الصهيونية بالسلام وعلى ان التسوية ما هي الى حلقة من حلقات المخطط الصهيوني الرامي الى اخضاع العرب والسيطرة على ثرواتهم وليس ضياع فلسطين والجولان وجزء من الجنوب اللبناني وحسب.

ان عجز الاميركان وحتى البريطانيين عن التوفيق بين الاستراتيجيتين الصهيونية والغربية ترك فراغا كبيرا في المنطقة يمكن ان يترك بدوره ايضا آثارا في غاية الاهمية على اوضاع المنطقة . البعض يفسر هذا العجز بان الاميركان مشغولون بالانتخابات لكن هذا التفسير فيه تبسيط كبير للمشكلة فلايمكن للرئيس الاميركي المنتخب ان يؤثر في الموقف الصهيوني الا اذا وصلت الامور الى حد يمكن ان يهدد وينسف كل المخططات والمشاريع الغربية الاميركية في المنطقة.

* تنامي بروز الجمهورية الاسلامية في ايران كقوة اقليمية مؤثرة في اوضاع المنطقة وفي تعزيز استقرارها، وذلك اثر سياستها المبدئية ومصداقية هذه السياسة واحترام الشعوب والحكومات لها فالدول الغربية كانت دائما تحاول وعبر حملاتها الاعلامية الايحاء بان ايران «عنصر عدم الاستقرار» في المنطقة وبانها تهدد امن دولها لتسويغ تمرير مشاريعها لكن الخمسة عشر سنة الماضية من عمر الثورة وجمهوريتها المباركة اكدت لدول المنطقة ولدول العالم الغربية منها خاصة ان ايران القوة التي يمكن ان تساهم مساهمة فعالة في ارساء الاستقرار العالمي والاقليمي بشكل خاص ويتبدى ذلك بدورها الضخم في اطفاء بؤر التوتر فهي تتحرك على صعيد تسوية الازمة الافغانية والازمة الطاجيكية ولها دور واضح في محاولات اقرار الامن بالشمال العراقي وانجزت اتفاقا لانهاء التوتر بين السودان واوغندا ولايران حضور في مواقع مختلفة وبشكل متنامي.

ان تنامي قوة ايران وبروزها كطرف اقليمي اساسي في اقرار السلام نسف كل المبررات الغربية التي يسوغ بها المسؤولون الغربيون للمجيء الى منطقتنا الاسلامية بهدف المحافظة على التبعية ومظاهر الاستعمار غير المباشر لدول المنطقة. ومايزعج الغربيين والبريطانيين خاصة هو تراجع التأثير الغربي في المنطقة و انطفاء لمعان المشاريع الغربية في وقت تصاعد فيه محورية ايران في المنطقة مما جعلها بديلا مستقبليا يساهم بشكل حقيقي في اقرار الامن وفي حماية شعوب المنطقة لان الدور الايراني البناء في المنطقة اثبت للشعوب قدرة هذه الاخيرة على مشاكلها وعلى اقرار الامن والسلام دون الحاجة الى اوصياء من الغرب او من اميركا ومن على بعد الاف الاميال سيما وان تجارب العقود الماضية اكدت ان سبب ويلات وازمات تلك الشعوب هي هذه الدول.

اذن فالقلق الغربي نابع من احتمال نهوض ايران بدول المنطقة والنأي بها عن اشكال التبعية والاستعمار الغربي وبالتالي انتهاء مرحلة الاستعمار غير المباشر وتسييد الارادة الشعبية والتخلص من الويلات والمصائب التي تعيشها الشعوب سيما مشكلة الاحتلال الصهيوني لارض فلسطين الحبيبة.

* تصاعد وعي الامة الاسلامية : كان لانكشاف زيف التسوية واتضاح المشاريع والمخططات الاستعمارية الاثر الفعال في تنامي وعي الامة السياسي فاذا كانت ظاهرة الوعي قد تركزت في قطاعات الامة المتنورة اثر الهزة التي اوجدها انتصار الثورة الاسلامية المباركة والحقائق التي افرزتها على صعيد واقع المنطقة فان الوعي الان ينتشر طولا وعرضا داخل قطاعات الامة ذلك ان اطلاق سائق التكسي المصري لبوق سيارته تعبيرا عن عدم ذهاب الرئيس مبارك الى قمة واشنطن الاخيرة مثال واضح لحالة الوعي المتنامية . فالشعوب الاسلامية في البلدان العربية تطالب اليوم اكثر من اي وقت مضى الانظمة العربية بضرورة اتخاذ موقف حازم ازاء العدو الصهيوني وازاء اميركا وقد لاحظنا كيف ان الشعب المصري تفاعل بكل قطاعاته مع ابناء المقاومة الاسلامية في لبنان خلال عدوان الكيان الصهيوني على الجنوب اللبناني في نيسان الماضي، واذا اضفنا حالة الوعي هذه الى النهضة المتنامية للجمهورية الاسلامية، فأن المستقبل سيكون لصالح الامة لا محالة، وسيضع حدا لمظاهر التبعية والشذوذ الذي تعيشه الانظمة بعيدا عن ارادات ومصالح الشعوب، وذلك مازاد من قلق الغربيين والاميركان.

هذه الاسباب وغيرها هي التي دفعت بالبريطانيين الى اقتراح هذا المشروع لكي تتمكن من خلاله اميركا وبريطانيا التحكم بمسارات الامور في المنطقة ومن ثم الحفاظ على الاستغلال البريطاني والغربي لهذه المنطقة.

اهداف المشروع البريطاني:

في ضوء ما تقدم باتت واضحة الاهداف البريطانية من هذا المشروع، واهمها اولا. محاولة جمع الاطراف العربية في اطار سياسي تتمكن من خلاله بريطانيا واميركا التأثير على توجهات الانظمة وربطها اكثر بعجلة التبعية والانقياد للسياسة البريطانية والاميركية.

وثانيا: تحصين المنطقة من الاختراقات التي يمكن ان تحصل بفعل الدور الايراني او بفعل طرف اخر منافس مثل الطرف الفرنسي، ذلك ان تلك الاختراقات يمكن ان تؤثر على المخططات الغربية، بمعنى اخر عزل المنطقة عن التأثير الايراني فيها.

وثالثا: ايجاد آليات جديدة لاستمرار التواجد والحضور العسكري والسياسي الغربي ـ البريطاني الاميركي خاصة في المنطقة، ذلك لانه كما اشرنا ان الآليات السابقة انكشف زيفها واصبحت غير مجدية في تسويق المخططات الغربية.

ورابعا: محاولة تكتيل دول المنطقة خلف المشروع الغربي في مواجهة نهضة الامة وفي مواجهة الجمهورية الاسلامية في ايران ونهضتها المتنامية في المنطقة.

وخامسا: ربط الانظمة العربية بعملية التسوية وآلياتها بشكل اكثر شدا من ذي قبل.

على اي حال، فرنسا عارضت هذا المشروع، ومصر اعلنت تحفظها منه وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الظروف غير مواتية لاقامة مثل هذه المنظمة، ثم ان هناك الجامعة العربية وهناك منظمات اخرى، اضف الى ذلك ان دول المنطقة هي التي تقوم بهذه الخطوة انسجاما مع حاجتها ومصالحها لا ان تفرض عليها من الخارج.

بخلاصة ان المشروع البريطاني يكشف ضعف واهتزاز المشروع الغربي في المنطقة اكثر من اي وقت مضى.

□ □ ان الطموحات الصهيونية جردت الحكومات العربية من اي غطاء يمكنها من خلاله مواصلة السير في اطار المشاريع الغربية والصهيونية، ولذلك اصبحت في موقف حرج امام الرأي العام، بل انها تعاني الآن من مأزق حقيقي اعترف به اكثر من مسؤول عربي.

□ □ ان تنامي قوة ايران وبروزها كطرف اقليمي اساسي في اقرار السلام نسف كل المبررات الغربية التي يسوغ بها المسؤولون الغربيون المجيء الى منطقتنا الاسلامية بهدف المحافظة على التبعية ومظاهر الاستعمار غير المباشر لدول المنطقة.

□ □ تصريحات وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند ازاء ايران مكرورة وباهتة ولا تستحق حتى الاشارة اليها، لان حتى الخبراء فضلا عن شعوب المنطقة وحكوماتها، يعتبرونها لا تستحق اية قيمة وفقدت كل المعاني الاعلامية والسياسية التي كان المسؤولون البريطانيون وغيرهم من امثالهم، يوظفونها في اطار ممارساتهم الابتزازية للدول العربية الخليجية.

□ □ المسؤولون الغربيون يعتقدون بان المنطقة تعيش مخاضا خطيرا في وقتها الراهن، يمكن ان يرسم خريطة للمستقبل السياسي بشكل لا يرضي الساسة الغربيين ويهدد مصالحهم غير المشروعة الى حد كبير.

خلال اجتماع لجنة الامن الغذائي الدولية

الاتفاق على مشروع اعلان روما وخطة العمل لمؤتمر القمة العالمي للاغذية

روما/ارنا: اتفقت لجنة الامن الغذائي العالمي في منظمة الاغذية والزراعة على صيغة مشروع لاعلان روما وخطة العمل اللذين سيتبناهما القادة المشاركون في مؤتمر القمة العالمي للاغذية المقرر ان ينعقد في روما في الاسبوع القادم.

وجاء في مشروع اعلان روما ان العالم «لا يمكن ان يحتمل حقيقة هي ان هناك اكثر من ٨٠٠ مليون نسمة في مختلف ارجاء العالم، وبخاصة في البلدان النامية لا يتوفر لهم ما يكفي لتلبية احتياجاتهم الاساسية من الغذاء مؤكدا ان هذا الوضع «بات غير مقبول».

ويدعو مشروع خطة العمل الحكومات والمجتمع الدولي الى معالجة المسائل متعددة الاوجه ذات العلاقة بانعدام الامن الغذائي في اطار المساعي المتواصلة من اجل استئصال الجوع من جميع البلدان. كما تحدد الخطة المذكورة هدفها العاجل في «تخفيف عدد الاشخاص المصابين بنقص التغذية الى النصف في موعد اقصاه عام ٢٠١٥».

ويذكر ان المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدكتور جاك ضيوف قد وجه الدعوة الى ١٦٥ رئيس دولة وحكومة لحضور مؤتمر القمة التاريخي الذي سينعقد في مقر المنظمة بروما خلال الفترة ١٣ ـ ١٧ من تشرين الثاني الجاري.

ولم يتم الاعلان عن اسماء القادة الذين ينوون الحضور الى هذه القمة وذلك لاسباب امنية.

ومن خلال جهد استمر ستة اشهر ضم في ذروته ٤٤٠ موفدا من ١٣٧ بلدا، اعدت لجنة الامن الغذائي العالمي اعلانا وخطة عمل في ضوء التوصيات التي تقدمت بها البلدان الاعضاء في المنظمة من خلال مؤتمراتها الاقليمية المنعقدة في وقت مبكر من العام الحالي، اضافة الى الاستشارات التي أجرتها مع مئات من المنظمات غير الحكومية وما اوصت به /اكو/ والوكالات الدولية والمنظمات الاخرى التابعة للامم المتحدة.

وتجدر الإشارة الى ان منظمة الاغذية والزراعة كانت قد وضعت مشروعي الإعلان والخطة في كل مراحل صياغتها عبر شبكات الانترنيت.

وقد توصلت لجنة الامن الغذائي العالمي الى اتفاق بالاجماع على الصيغة قبل قليل من منتصف ليلة الخميس الماضي في اعقاب اجتماعات استمرت طوال ليلة الاربعاء الماضي. تمكن خلالها الموفدون من تجاوز اختلافاتهم بشأن قضايا تتعلق بحق الانسان في الغذاء. اضافة الى التجارة والسكان ومنع وقوع النزاعات وعلاقة ذلك بالامن الغذائي.

فقد صفقت الوفود حين اعلن رئيس الجلسة السفير /التشيلي الجنسية/ بيدرو الفونسو ميبرانو روخاس، الموافقة النهائية على الوثائق المطروحة امام اللجنة، حيث قال انها المرة الاولى في تاريخ الامم المتحدة التي يتم فيها التوصل الى اتفاق بشأن بيان السياسات وخطة العمل قبل انعقاد المؤتمر الرئيسي مشيرا الى ان المفاوضات عادة ما تستمر في الوقت الذي توشك فيه الاجتماعات على الانتهاء.

وامتدح السفير روخاس الجهود الاستثنائية المبذولة من جانب عدد كبير من المشاركين في صياغة خطة العمل. قائلاً: ان عملهم قد مهد الطريق امام قادة العالم الذين سيبحثون في مؤتمر القمة العالمي للاغذية تنفيذ تلك الخطة بدلاً من ان يناقشوا اولاً المبادىء الاولية التي استندت اليها خطة العمل المذكورة.

وجاء في الصيغة النهائية لاعلان روما ان «مشاكل الجوع وانعدام الامن الغذائي ذات ابعاد عالمية وليس مستبعدا ان تستمر وتتفاقم في بعض الاقاليم مالم تتخذ اجراءات عاجلة وحاسمة ومتسقة. مع الاخذ بعين الاعتبار الزيادة المتوقعة في عدد سكان العالم والضغط في استغلال الموارد الطبيعية.

ويتضمن مشروع خطة العمل سبعة التزامات الهدف منه وضع الاسس نحو سبل متفرقة باتجاه هدف مشترك هو ـ تحقيق الامن الغذائي على المستويات الفردية والاسرية والقطرية والاقليمية والعالمية.

ويقول احد كبار موظفي منظمة الاغذية والزراعة ان الوثيقة موضوع البحث تفسح المجال للمضي الى الامام، اذ انها تشكل الاساس لعدد من الاجراءات التجديدية والبناءة وعلى جميع الاصعدة التي تبعث الامل باتجاه تحقيق الهدف الحقيقي للقمة.

وتدعو الالتزامات المذكورة الحكومات كلاً على انفراد. من اجل العمل بالمشاركة مع جميع الاطراف المدنية في المجتمع ومع الهيئات المحلية والدولية على توفير المناخ اللازم لتحقيق الامن الغذائي الشامل وتأمين فرص الحصول على الغذاء وانتهاج السياسات الزراعية والتنمية وفق اسس مستدامة. اضافة الى تعزيز السياسات التجارية الرامية لتحقيق الامن الغذائي والاستجابة للحالات الطارئة ومنع وقوعها وكذلك تشجيع الاستثمارات في الزراعة والتنمية الريفية ومتابعة تنفيذ خطة العمل.

استقالة وزير الداخلية . .

مافيا في قلب الدولة: الفضيحة تتسع في تركيا

انقرة/ ا ف ب: اعلن رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان يوم امس ان وزير الداخلية محمد اغار استقال وقبلت استقالته.

وتندرج استقالة اغار في اطار فضحية مرتبطة باحتمال ان تكون منظمة للمافيا اندست في اجهزة الدولة.

واعلن اربكان كذلك ان ميرال اكسنر النائب عن حزب الطريق القويم (اليميني الشريك في الائتلاف الحكومي) الذي تتزعمه تانسو تشيللر وزيرة الخارجية، عين وزيرا للداخلية مكان اغار الذي ينتمي ايضا الى حزب الطريق القويم.

وجاء اعلان استقالة غار بعد لقاء بين اربكان وتانسو تشيللر التي تشغل منصبي نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية وترأس حزب الطريق القويم.

وقد بدأت الفضيحة بحادث سير اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وجريح واحد يوم الاحد بعدما اصطدمت سيارة مرسيدس مصفحة بشاحنة بالقرب من بورصا (غرب). والقتلى هم عبدالله جاتلي الناشط السابق في المنطقة اليمينية المتطرفة «الذئاب الرمادية» الذي انضم الى المافيا التركية وحسين كوجاداغ المساعد السابق لرئيس شرطة اسطنبول وشابة يعتقد انها صديقة كوجاداغ.

اما الجريح سيدات بوجك فهو نائب من حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تانسو تشيللر. وهو زعيم قبيلة كردية ويقود في سيفيريك (جنوب شرق) نحو الف عنصر من «حراس القرى» وهم ميليشيات كردية موالية للحكومة يتقاضون راتبا لمواجهة حزب العمال الكردستاني.

وعثر في السيارة على سبعة مسدسات واجهزة كاتمة للصوت ومعدات تنصت الكترونية.

وكان حزب معارض تقدم الاربعاء بطلب لحجب الثقة عن غار الذي اتهم بعدم التحرك لمواجهة تسلل المافيا الى اجهزة الامن.

واثارت انباء بعد هذا الحادث تساؤلات عن مستوى العلاقة بين المافيا واجهزة الامن وبعض السياسيين في تركيا.

واتهم اغار بانه التقى ركاب السيارة الاربعة الاسبوع الماضي في ازمير (غرب)، قبل وقوع الحادث. لكنه نفى هذه الاتهامات مؤكداً انه كان في ذلك اليوم في اضنه (جنوب تركيا).

واثار وجود هؤلاء الاشخاص الاربعة معا الاستغراب لان الدولة التركية تلاحق عبدالله جاتلي منذ ١٨ عاما بتهمة قتل ناشطين من اليسار ويلاحقه الانتربول بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وكان عبدالله جاتلي يحمل بطاقة شرطة و «جواز سفر اخضر» يسلم فقط الى كبار الموظفين، وخلال تشييعه لف نعشه بالعلم التركي. وهذه المعاملة المميزة تقتصر فقط على الاشخاص الذين تكرمهم الدولة.

اذاعة الجمهورية الاسلامية تطلق برنامجا باللغة الالبانية

طهران/ارنا: بدأت المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون في الجمهورية الاسلامية الايرانية اعتبارا من يوم الاربعاء ببث برامجها من القسم الدولي وباللغة الالبانية.

وتستغرق فترة ارسال هذه البرامج ثلاثين دقيقة في الوقت الحاضر ومن المؤمل تمديدها مستقبلا وتتضمن نشرة للانباء وتعليقات في مجالات الثقافة والسياسة والاقتصاد والدين والقيم العائلية.

يذكر ان جاليات البانية مهمة تعيش في الدول المجاورة لالبانيا اي صربيا والبوسنة والهرسك ومقدونيا واليونان.

وبذلك يرتفع عدد البرامج باللغة الاجنبية التي تبثها المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون الايرانية الى ٢٧ ويجري الاعدادحاليا لبرامج بلغات اخرى تنطقها مجموعات مسلمة في جميع انحاء العالم.

مستشارة وزير الثقافة: موقف الغرب حيال المرأة ادى الى اذلالها

طهران/ارنا: اعتبرت مستشارة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي السيدة «سيمين بهزاد بور» الاطلاع على جوانب شخصية سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء «ع» من اهم مبادىء التخطيط في التنمية الثقافية مشيرة الى انه ينبغي على المخططين ليس في يوم المرأة فحسب وانما في كافة ايام العام الاستفادة من جميع السبل والادوات الثقافية والفنية في نشر هذا المبدأ.

وقالت السيدة «بهزاد بور» لمراسل (ارنا): ان الثقافة الاسلامية تعتبر اسلوب التعامل مع قضايا المرأة مؤشرا لنمو الفرد والمجتمع ايضا ومضت تقول: ان مذاهب الشرق والغرب سلكت في تعاملها مع قضايا المرأة طرقا لايمكن التغاضي عنها وعرضت وجهات نظر حول المرأة ادت الى اذلالها.

واشارت السيدة «بهزاد بور» بان احدى اكبر مؤامرات القوى الاستكبارية تتمثل في ابعاد المسلمين عن الشخصيات التي تمثل الاسوة في حياتهم كالسيدة فاطمة الزهراء «ع» وذلك بهدف استغلال الفرصة وافتعال الاكاذيب.

العميد صفوي: روح التضحية والاستشهاد ادت الى انتصار ايران في الحرب

قم /ارنا: قال نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية بان روح التضحية والاستشهاد للمقاتلين ادت الى انتصار الجمهورية الاسلامية خلال السنوات الثماني من الحرب المفروضة.

واضاف العميد رحيم صفوي الذي كان يتحدث امس الاول الخميس في ذكرى استشهاد قادة فرقة علي بن ابي طالب «ع» في قم: ان الشعب الذي تحلى بروح التضحية والشهادة يبقى مرفوع الراس ويحافظ على استقلاله.

واشار العميد صفوي الى تضحيات قوات التعبئة خلال سنوات الحرب، وقال: ان هؤلاء المقاتلين سطروا خلال الحرب ملاحم خالدة سيظل التاريخ يذكرها الى الابد.

وشدد على ضرورة الحفاظ على قيم التضحية والفداء من قبل الشعب.

همدان تجني ٣٦٢ ألف طن من محصول البطاطا هذا العام

همدان/ ارنا: تم جني (٣٦٢) الف طن من البطاطا من حقول محافظة همدان في العام الايراني الحالي وعرضها في الاسواق.

وقال المهندس محمد جواد شامخي رئيس مديرية الاصلاح الزراعي في همدان امس الاول الخميس بأن ميزان انتاج البطاطا في هذه المحافظة قد سجل زيادة بنسبة ١٠٪ قياسا للعام الماضي.

واضاف بانه تم زرع (٨) آلاف و٢٠٠ هكتار من الاراضي الخصبة في المحافظة بمحصول البطاطا هذا العام وان خبراء الزراعة يقدرون متوسط الانتاج في هذه المحافظة بـ(٣٢) طنا لكل هكتار.

جدير بالذكر ان ثلثي انتاج محافظة همدان من البطاطا يتم ارساله الى سائر محافظات البلاد.

مصادر فلسطينية تكشف النقاب..تتمة

الحصول على دعم الوزارتين.

كما بدا موفدون من الوكالة اليهودية العمل في اوساط الجاليات اليهودية في اوروبا وامريكا بهدف انشاء طلائع هجرة لعائلات يهودية سيتم احضارها بصورة منتظمة للسكن في مستوطنات قائمة في الجولان والاراضي الفلسطينية المحتلة.

وسيتوجه موفد خاص الى باريس الاسبوع المقبل لتنظيم اول مجموعة تضم عشرين عائلة يهودية ستصل قريبا الى الضفة الغربية للاستيطان فيها.

وحسب تفاصيل المخطط الذي سينفذ خلال اربع سنوات فان المجموعة الاولى من المهاجرين الجدد للاعوام (١٩٩٦ - ١٩٩٧) ستتوجه للاستيطان في مستوطنة كفار ادوميم في الخان الاحمر وفي غينا وشبي شومرون شمال الضفة الغربية. وفي نفي دقليم في قطاع غزة، وفي الاعوام (١٩٩٧ ــ١٩٩٨) ستتوجه مجموعات اخرى من المهاجرين الى رفاه وياتمار قرب نابلس ومستوطنات ر.م الله والجولان السوري المحتل.

هذا وكشفت معطيات دائرة الاحصاء المركزية الصهيونية النقاب مؤخراً عن ان نسبة الزيادة في عدد المستوطنين اليهود هي اكبر من نسبة زيادة عدد الفلسطينيين في الضفة والقطاع في العام الماضي وان عدد المستوطنين حتى نهاية شهر كانون الاول لعام ١٩٩٥ وصل الى ١٢٩ الف مستوطن.

وبلغت الزيادة في اوساط المستوطنين ٩٪ سنويا في عهد حزب العمل كما بلغ عدد سكان فلسطين المحتلة حتى بداية الشهر الحالي ٥٧٣٧٠٠٠ نسمة.

قم المقدسة .. حفل تأبيني في ذكرى رحيل المرجعين الكلبايكاني والاراكي

قم/ ارنا: اقيمت مساء امس الاول الخميس مراسم احياء الذكرى السنوية لرحيل آية الله العظمى الاراكي وآية الله العظمى الكلبايكاني، وذلك في المسجد الاعظم بقم المقدسة.

وقد حضر هذه المراسم كبار العلماء والمراجع العظام والسيدان ناطق نوري وري شهري، اعضاء رابطة مدرسي الحوزة العلمية في قم واعضاء مجلس الخبراء ومسؤولو مكتب قائد الثورة الاسلامية في قم وطلبة العلوم الدينية وجمع غفير من المواطنين.

وقد استعرض حجة الاسلام والمسلمين فاطمي نيا مقتطفات من حياة وجهاد هذين المرجعين العظيمين. وضمن اشادته بجهود وخدمات هذين العالمين الجليلين للعالم الاسلامي والتشيّع قال السيد فاطمي نيا بان آية الله العظمى الكلبايكاني وآية الله العظمى الاراكي قد اوقفا حياتهما من اجل خدمة الاسلام، ولم يدّخر، وسعا وجهدا في سبيل احياء الاسلام والقرآن.

ثلاث فرقاطات هندية .. تتمة

واكد قائد البحرية الادميرال علي شمخاني حينذاك انه اضافة الى باكستان دعيت سلطنة عمان والهند وبنغلادش والصين للقيام بمناورات مشتركة مع البحرية الايرانية.

ويقوم الجيش الايراني بحوالي اربعين مناورة عسكرية سنويا في مياه الخليج الفارسي وبحر عمان.

طهران وباريس تناقشان الاوضاع الدولية .. تتمة

على الصعيد ذاته التقى السيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا امس الاول الخميس السيد برتراند دوفوري مدير عام وزارة الخارجية الفرنسية الذي اعرب عن سروره لتنمية الروابط بين البلدين مؤكداً وجود اتصالات مكثفة بين الجانبين.

واضاف: ان الروابط بين ايران وفرنسا تسير بالاتجاه الصحيح، واننا نولي اهتماماً خاصاً لدور ايران الهام على المستوى الدولي.

واكد السيد دوغوري ضرورة تكثيف الاتصالات السياسية لاسيما البرلمانية بين البلدين.

وحول التعاون الاقتصادي، قال مدير عام وزارة الخارجية الفرنسي: يشهد التعاون بين البلدين تطورا مطرداً، وفي هذا الاطار سيسافر وزيرا الاقتصاد والصناعة الفرنسيان الى ايران.

واشار الى تعاون الشركات الفرنسية مع ايران مدينا قانون داماتو الاميركي ضد ايران، وقال: ان شركة توتال النفطية قد بدأت نشاطاتها في ايران، فيما ترغب الشركات الاخرى ايضا بالتعاون على نطاق واسع معها.

واكد السيد دوفوري ان الحوار بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والاتحاد الاوروبي لحرز تقدما واثمر عن نتائج مفيدة للغاية، وان دور ايران في نزع فتيل الازمات الاقليمية بما فيها في جنوب لبنان خير دليل على ذلك.

واضاف: ان فرنسا تعتقد بانه لاينبغي لاية مجموعة فرض آرائها على ايران اذ ان هذا الامر مستحيل فضلاً عن كونه غير صحيح، لذا فان فرنسا واوروبا بصدد ايجاد تفاهم وتطوير التعاون مع طهران.

وصرح السيد دوفوري بان السياسة الفرنسية في المنطقة ترتكز على اجراء الحوار مع كافة الاطراف لاحلال الاستقرار والسلام في المنطقة ونحن نتابع برغبة مواقف ايران في المنطقة.

من جانبه اكد السيد واعظي ضرورة اتخاذ خطوات جادة في الروابط الثنائية بين البلدين. واضاف: ان التعاون الوثيق بين ايران وفرنسا ادى الى حقن الدماء ووقف عملية قتل الابرياء في جنوب لبنان.

وقال:: ان العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين تطورت بشكل ملحوظ وان آفاق الروابط بين الجانبين مضيئة للغاية مشيرا الى اهمية العلاقات والاتصالات البرلمانية التي تعد دعامة للروابط الثنائية.

واعتبر مساعد وزير الخارجية التعاون الثلاثي بين ايران وفرنسا وآسيا الوسطى لاسيما في المجالات الاقتصادية امرا هاماً في العلاقات، وقال: ان مواقف ايران وفرنسا من افغانستان واسيا الوسطى قريبة من بعضها، ولايمكن لدولة معينة من احتكار منطقتنا. كما ليس بمقدور اية دولة املاء سياستها على دول اخرى.

من جهة اخرى، التقى السيد واعظي الاربعاء الماضي - بعد وصوله باريس - وزير الشؤون الانسانية السيد غزاويه ايمانوئيلي.

وقالت العلاقات العامة في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في باريس ان السيد واعظي اشار خلال اللقاء الى التعاون الايراني ــ الفرنسي الايجابي واضاف: ان ايران تولي اهمية كبرى للقضايا الانسانية. وخير دليل على ذلك تواجد اكثر من مليوني لاجىء افغاني وعدد كبير من اللاجئين العراقيين في اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ومضى يقول: ان المدلول الهام لقيام المشردين باللجوء الى ايران هو الحالة المتأزمة في البلدان المجاورة لها والاستقرار الاقتصادي الذي تتمتع به الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ومن جانبه، اشار وزير الشؤون الانسانية الفرنسي الى ان فرنسا على علم بالجهود والاجراءات الانسانية الايرانية في هذا المجال. وهي تعبرّ عن تقديرها واشادتهابها.

على صعيد آخر، اعلن مستشار الرئيس الفرنسي السيد جان ديفيد بانه ينبغي لايران وفرنسا استثمار كافة امكاناتهما بغية اقرار السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وذكرت العلاقات العامة في السفارة الايرانية بباريس، ان جان ديفيد اضاف خلال استقباله بعد ظهر الاربعاء الماضي في قصر الاليزيه السيد محمود واعظي، قائلاً: ان ايران كفرنسا لاترى لأية دولة الوصاية على منطقة الشرق الاوسط والخليج الفارسي.

واكد السيد ديفيد مرة اخرى رفض بلاده القاطع لقوانين داماتو وقال: ان فرنسا ترفض بالقطع القوانين الاميركية من جانب واحد والتي تتعدى حدود اميركا.

كما اشار مستشار الرئيس الفرنسي الى دور ايران في ازمة جنوب لبنان مؤكدا انها - ايران - عكست صورة جيدة عن نفسها للعالم في هذه الازمة معرباً عن ارتياحه لتطور العلاقات الاقتصادية بين ايران وفرنسا ومؤكداً استمرار التعاون النفطي بينهما.

ومضى يقول: ان فرنسا تتابع بارتياح الاجتماع الاخير حول افغانستان وهي على اطلاع بدور ايران في القوقاز ومنطقة آسيا الوسطى.

من جانبه، اشاد السيد واعظي في هذا اللقاء بالسياسة الفرنسية المستقلة وقال: ان ايران ترحب بالسياسة المستقلة لفرنسا حيال قانون داماتو، وتأمل ان يشهد التعاون السياسي مزيدا من التنسيق والتفاهم.

والى جانب ترحيبه بزيارة شيراك، اشار السيد واعظي الى موقف الجمهورية الاسلامية ازاء مفاوضات ما يسمى بـ «السلام» في الشرق الاوسط، واضاف الخطوات الاميركية و «الاسرائيلية» خير دليل على صحة موقف ايران بعدم التفاؤل بنتائج هذه المفاوضات.

واشار السيد واعظي الى ان لايران وفرنسا علاقات ومصالح ووجهات نظر واحدة، واردف قائلاً: ان الخطوات المتخذة من قبل البلدين لاقرار السلام متينة جداً، وان تعاون فرنسا مع بلد مهم كايران سيعزز استقرار وامن المنطقة.

وفي هذا السياق التقى السيد محمود واعظي مساعد وزارة الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا امس الجمعة السيد فاليري جيسكار ديستان رئيس جمهورية فرنسا السابق واشاد ديستان في هذا اللقاء بالمساعي السلمية لايران مؤكدا اهمية الدور الايراني في المنطقة.

واعتبر المبادرات الايرانية بانها ايجابية دائما مشيرا الى المساعي الحميدة لايران في منطقة القوقاز وطاجيكستان وشمال العراق.

من جهته اشار السيد واعظي الى ان فرنسا تعد من اهم الشركاء التجاريين لايران منوها الى عمق العلاقات الاقتصادية بين الجانبين.

وحول الازمة الافغانية قال: ان حل الازمة لاياتي عبر الطرق العسكرية بل عبر الطرق السلمية.

وفي معرض اشارته الى قيام ايران بدور ايجابي في حل الازمات في المنطقة وسعيها الى التعاون البناء مع جاراتها قال: ان اول وقف لاطلاق النار في قره باغ اتفق عليه في طهران التي تصدت الى عقد مؤتمر مهم بشأن الازمة الافغانية هذا فضلا عن بذلها لمساعي كبيرة لوقف حمام الدم في طاجيكستان.

على الصعيد ذاته ذكرت وكالة فرانس برس للانباء ان السيد واعظي اوضح في تصريحه للوكالة ان هيرفيه دوشاريت اعرب عن رغبته في ان تصبح فرنسا «اول شريك اقتصادي لايران» واضاف: اننا نرغب في تطوير مبادلاتنا (مع فرنسا) في المستقبل وهي تقدر حاليا بـ(١٠) مليارات فرنك اي ما يعادل ملياري دولار.

على صعيد آخر. صرح السيد واعظي امس الجمعة في باريس بان الجمهورية الاسلامية الايرانية راغبة بشراء اقمار صناعية تستخدم لاغراض الاتصالات بقيمة (٥٠٠) مليون دولار بالاضافة الى (١٠) طائرات «ايرباص».

اوردت ذلك وكالة فرانس برس من باريس واضافت قائلة بان طهران وباريس تبحثان مشاريع اقتصادية كبيرة الامر الذي يبشر بمستقبل مشرق للعلاقات بين البلدين.

وكان مساعد الخارجية الايرانية السيد محمود واعظي قد غادر باريس امس الجمعة بعد زيارة رسمية لفرنسا جاءت تلبية لدعوة من مدير عام الخارجية الفرنسية السيد برتراند دوفوري بدأت يوم الاربعاء الماضي.

وابدى السيد واعظي ارتياحه لنتائج الزيارة معرباً عن امله في رقي مستوى التعاون بين البلدين في كافة المجالات لاسيما الاقتصادية.

منظمة فاو: يمكن تفادي الكارثة الغذائية بشروط!

روما/ اف ب: من المتوقع ان يشهد العالم الذي يعاني حاليا نحو ٨٠٠ مليون شخص من سكانه من الجوع، كارثة غذائية مقبلة في حال اخذت في الاعتبار التطورات الكبيرة المعلنة اي زيادة عدد سكان الارض اربعة مليارات نسمة حتى العام ٢٠٥٠ وتدهور وضع البيئة وتتابع التبدلات المناخية الطارئة وتراجع نمو الانتاج الزراعي.

الا ان منظمة الاغذية والزراعة (فاو) التابعة للامم المتحدة لا تؤكد هذا السيناريو السلبي وترى انه «يمكن على الارجح التأكد بشكل قاطع» بان العالم قادر على انتاج الاغذية الاضافية اللازمة في حال البدء بتحرك دولي بسرعة.

وفي مرحلة اولى، سيتبنى المشاركون في القمة العالمية للغذاء التي تنظمها الفاو في روما من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني «خطة عمل» تقترح كهدف مباشر تخفيض عدد الاشخاص الذين يعانون من نقص التغذية بمعدل النصف حتى ٢٠١٠.

وحتى لو جرى هذا الجهد الدولي بتصميم، فان سيره يبدو صعبا لان الخبراء يرون انه سيكون على العالم ان يختار، خلال فترة من الزمن، بين زيادة الانتاج او حماية النظام البيئي وتجنب نقص الموارد. وتشهد الكرة الارضية اصلا انحسارا في الغابات يؤدي الى اقفار التنوع الحيوي بينما تساهم وسائل الزراعة الحديثة اكثر فاكثر في ارتفاع حرارة الارض.

من جهة اخرى يهدد تمدن السكان المتزايد في الدول النامية وظهور تجمعات مدنية هائلة اكثر فاكثر الامن الغذائي لانه يؤدي الى مشاكل خطيرة في التموين. ويؤثر هذا التطور خصوصا على المنطقة الواقعة جنوب الصحراء الافريقية حيث سيرتفع عدد سكان المراكز المدنية اربعة اضعاف من ١٩٩٠ الى العام ٢٠٠٠ اي من ١٠ الى ٤٠٪ من السكان.

وترى منظمة الاغذية والزراعة ان «الامن الغذائي للبشرية على مدى طويل ليس مهددا بالضرورة بكارثة» اذا اتخذت اجراءات اعتبارا من الان.

جميع الاطراف ادركت .. تتمة

وقال: ان الحياة الدنيوية مقارنة بالحياة الاخروية، هي حياة لهو ولعب وان الحياة الحقيقية هي حياة الاخرة وهذا ما ورد في الاسلام وباقي الاديان الإلهية حيث الحياة الابدية التي لا موت ولازوال فيها.

هذا وكان المدعي العام في البلاد آية الله مرتضى مقتدائي قد تحدث قبل القاء خطبتي الصلاة عن الحجاب وقال: الحجاب مدعاة لعزة وشرف وعفاف المرأة المسلمة ولا يتعارض وحضورها في المجتمع.

واشار الى الدول التي تتهم ايران بعدم رعاية حقوق المرأة وقال: ان ايران تراعي على الوجه الصحيح والاكمل حقوق المرأة التي تمارس دورها في السياسة والثقافة والمراكز العلمية والادارية والاجتماعية في البلاد واضاف: حتى اذا رفض الاستكبار الحجاب فيجب ان يعلم بان المرأة المسلمة ستظل متمسكة وباعتزاز برمز شرفها وعفتها.

وقال آية الله مقتدائي: ان جميع اتهامات الاستكبار لايران تنقلب الى فضائح ضده بينما تتعزز هيبة واحترام النظام الاسلامي على النطاق العالمي.

وتطرق سماحته الى اسلمة الجامعات وقال: انها (الجامعات) تشكل احدى ضرورات المجتمع ويجب ان تتظافر جهود اعلام الحوزة والجامعة لانجاز هذه المهمة.

من جهة ثانية قال آية الله جوادي املي امام جمعة قم المقدسة المؤقت بان تدخل الدول الاجنبية في شؤون افغانستان يزيد من وخامة الاوضاع المتأزمة في هذا البلد المنكوب بالحرب، ودعا الى بذل الجهود المشتركة لحل الازمة التي تعصف بافغانستان حاليا.

وحول الاثار الناجمة عن تدخل الساسة الباكستانيين في الشؤون الافغانية ، قال آية الله جوادي املي بان تنحية الحكومة الباكستانية ربما كان بسبب هذه القضية.

وتطرق امام جمعة قم المؤقت الى الانتخابات الرئاسية الاميركية وقال بان نصف الشعب الاميركي لم يشارك في هذه الانتخابات وهذا دليل على عدم رضاه من الحكومة الاميركية.

ثم حيا آية الله جوادي املي يوم ١٣ ابان واشاد بالمشاركة الفعالة والواسعة لقطاعات الشعب وخصوصا طلبة الجامعات والمدارس في مراسم هذا اليوم التاريخي، كما اشار الى حلول الذكرى السنوية لرحيل آية الله العظمى السيد الكلبايكاني واية الله العظمى الاراكي وقال بأن مشاركة الشعب في هذه المراسم دليل على اخلاصه واحترامه وتقديره للمكانة السامية التي يتمتع بها مراجع التقليد العظام.

مستشارة رئيس الجمهورية .. تتمة

المجال.

كما حيت رئيسة المكتب النسوي في رئاسة الجمهورية في ختام كلمتها الشقيقة سورية قيادة وشعبا لاستضافتها هذا الاحتفال المبارك، مشيدة بالعلاقات المتميزة بين طهران ودمشق. كما هنأت الشعب السوري بالذكرى السنوية السادسة والعشرين للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد.

وبعد اختتام هذه المراسم افتتحت السيدة حبيبي معرض الفن التشكيلي الايراني عن دور المرأة في عالمنا المعاصر. وقد تفقدت والحشد النسوي المشارك في الاحتفال اقسام هذا المعرض حيث ابدى رواده اعجابهم الشديد بالنتاجات الفنية الباهرة التي انتجتها انامل احدى الفنانات الشابات من جيل الثورة الاسلامية.

وزير الاوقاف المصري .. تتمة

مضاعفة محاولاتها من اجل ان تكون كافة المساجد تحت سيطرتها.

ويهدف الاجراء المذكور الى السيطرة على الخطباء غير الحكوميين.

وكان وزير خارجية الكيان الصهيوني «ديفيد ليفي» قد دعا قبيل توجهه للقاهرة امس الاول الخميس الى وقف الحملات التي تطلق ضد كيانه من على منابر المساجد في مصر!

وقال ليفي للاذاعة «الاسرائيلية» بانه «لابد من وقف الحملات التي تطلق ضد «اسرائيل» من على منابر المساجد في مصر».

ثلاثون وزيرا يتوزعون بالتساوي بين الطوائف الاسلامية والمسيحية

رفيق الحريري يشكل حكومته الجديدة والصحف اللبنانية تجمع على عدم تجانسها



بيروت / اف ب: اعلن رسميا ان رئيس الوزراء المكلف رفيق الحريري شكل مساء يوم الخميس الحكومة اللبنانية الجديدة من ثلاثين وزيرا يتوزعون بالتساوي بين الطوائف الاسلامية والمسيحية.

واستغرق تشكيل ثالث حكومة يرأسها الحريري (منذ ١٩٩٢) اسبوعين تخللهما اجتماعان بين كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة المكلف.

وعزت مصادر برلمانية التاخير الى خلاف على طبيعة التحكومة وعلى «المحاصصة» بين الرؤساء الثلاثة للجمهورية والبرلمان والحكومة: الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري.

وضمت الحكومة الجديدة ثمانية وزراء من خارج مجلس النواب.

ومن بين الوزراء احد عشر وزيراً جديداً بالنسبة للحكومة السابقة من بينهم سبعة يدخلون الوزارة للمرة الاولى.

واشار مرسوم تشكيل الحكومة الى ان مجلس الوزراء الجديد سيعقد جلسته الاولى الاثنين القادم.

ويقضي الدستور اللبناني بان تتقدم الحكومة ببيان وزاري يتضمن برنامجا تنال على اساسه ثقة مجلس النواب. في المقابل جمعت الصحف اللبنانية الصادرة امس على اعتبار ان تشكيلة حكومة رفيق الحريري الجديدة «غير متجانسة» ولا توفي بمطالب اي من اركان الحكم الثلاثة في لبنان، مما يهدد تضامنها في المستقبل.

وكتبت صحيفة «النهار» في صدر صفحتها الاولى «حكومة غير متجانسة فكيف تحكم»؟ رغم اشارتها الى ان الحريري «احتفظ بحصة مرموقة». وقالت الصحيفة ان الحريري اراد حكومة متجانسة لم تات في حقيقة تركيبتها كذلك لا من حيث التجانب السياسي ولا من حيث التوازنات التي ارساها تبادل الحصص.

ورأت ان الحريري توصل الى حل ازمة التاليف متسائلة من يحل ازمة الحكم؟ واشارت الى احتمال تأجج التجاذبات بين اركان السلطة خصوصا بسبب وجود وزراء صنفوا سابقا في خانة المشاكسين في اشارة الى التسمية التي شملت الوزراء سليمان فرنجية ونقولا فتوش في حكومة الحريري الاولى.

وتحت عنوان حكومة الحريري الثالثة تولد مأزومة: الثلاثة يتقاسمون الثلاثين ولا يتفقون كتبت صحيفة «السفير» تقول بعد اسبوعين من المعارك الضارية والمناورات المكشوفة والكمائن والفخاخ والمساومات العلنية نجحت الترويكا في استيلاد الحكومة الحريرية الثالثة التي حملها التقاسم تشوهات خطيرة لم تبق لها فرصة جدية لكي تظهر منسجمة ومتضامنة كما تمنى الحريري.

ورأت صحيفة «الانوار» في الحكومة حكومة امر واقع خلت من اية مفاجاة وقالت: لا احد في الشكل يبدو سعيدا بان يتبناها، واشارت الى ان من اصر على حكومة متجانسة ـ الحريري ـ اتفق رغم كل المعارك على حكومة بين بين.

انتخاب هاشيموتو رئيسا للحكومة اليابانية

طوكيو/ا ف ب: اعلن مصدر رسمي يوم الخميس ان البرلمان الياباني اعاد انتخاب ريوتارو هاشيموتو رئيسا للحكومة.

واوضح المصدر نفسه ان البرلمان اعاد انتخاب هاشيموتو (٥٩ عاما) في اول جلسة يعقدها بعد الانتخابات التشريعية التي اجريت في العشرين من تشرين الاول الماضي.

بعد مرور اسبوع على بداية اضرابهم

تدهور الحالة الصحية لـ ١٢٠٠ من المضربين عن الطعام في المغرب

الرباط/ا ف ب: اعلنت الجمعية الوطنية للعاطلين عن العمل من حملة الشهادات تدهور الحال الصحية لنحو ١٢٠٠ عاطل عن العمل من حملة الشهادات ينفذون اضرابا عن الطعام منذ ستة ايام.

وذكرت الجمعية في بيان انه تم تشخيص عوارض عدة لامراض خطيرة مثل السل لدى المضربين عن الطعام.

ويعتصم المضربون عن الطعام في المكاتب «الضيقة» للاتحاد المغربي للشغل.

وقالت الجمعية في بيانها ان انخفاض وزن المضربين وكذلك ظهور امراض معدية يعود خصوصا الى ضيق المكان الذي لايمكن ان يستوعب مثل هذا العدد المرتفع للمضربين عن الطعام.

وقد لاحظ بعض الصحافيين يوم الاربعاء في المكان الظروف الصحية السيئة حيث ان المضربين مكدسون بمعظمهم في القاعتين الكبيرتين الوحيدتين في الطابق الارضي والاول لمركز الاتحاد المغربي للشغل وهم ممددون على فرش مطروحة ارضا والاعياء باد على محياهم.

كما يتواجد مئتان منهم تقريبا في ظروف سيئة في قبو المبنى وفي بعض المكاتب التي اعدت خصيصا.

واعرب المضربون من جهة اخرى عن اسفهم لان اي منظمة انسانية مغربية لم تضع في تصرفهم حتى الان طبيبا لمتابعة وضعهم الصحي.

ودعت الجمعية بالحاح كل القوى الحية للتدخل من اجل وضع حد لهذا الوضع المأساوي.

ومنذ العام ١٩٩١ يطالب حملة الشهادات العاطلون عن العمل (بينهم ٤٠٠ شابة) بدون جدوى السلطات العامة بتوظيفهم.

فقد طائرة نيجيرية وعلى متنها ١٤١ شخصا

لاغوس/ اف ب: اعلنت شركة الخطوط الجوية النيجيرية في بيان ان برج المراقبة في مطار لاغوس فقد الاتصال بطائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للشركة تنقل ١٣٢ راكبا وتسعة من افراد الطاقم قبيل وصولها مساء الخميس الى لاغوس.

واضافت الشركة ان فرق الانقاذ كانت تحاول مساء الخميس تحديد مكان الطائرة ولم تقدم مزيدا من التفاصيل.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين بورت هاركورت كبرى مدن ريفرز في جنوب نيجيريا وبين لاغوس العاصمة الاقتصادية.

وقد اقلعت الطائرة من بورت هاركورت في الساعة ١٦,٣٠ بالتوقيت المحلي (١٥,٣ تغ) على ان تصل الى لاغوس في حوالي الساعة ١٧,٣٠ بالتوقيت المحلي (١٦,٣٠ تغ) كما صرح مسؤول في الشركة.

وفقد برج المراقبة في مطار مورتالا محمد في لاغوس الاتصال بالطائرة في الساعة ١٧,٥ بالتوقيت المحلي (١٦,٥ تغ) كما جاء ايضا في بيان الشركة.

وتعرف شركة الخطوط الجوية النيجيرية بانها واحدة من الشركات الاكثر امانا في نيجيريا.

ويرقى اخر حادث طائرة في نيجيريا الى ٢٠ حزيران الماضي عندما تحطمت طائرة خاصة وعلى متنها ١٢ شخصا بينهم الحاكم العسكري لولاية كانو الكولونيل محمد واسي اثناء قيامها برحلة بين مانو (شمال) وجوس (وسط) وذلك قبيل هبوطها في جوس. ولم ينج احد من المسافرين.

الرئيس الروسي يمضي فترة نقاهة في مستشفى الكرملين

موسكو / ا ف ب: اعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ان الرئيس بوريس يلتسين نقل صباح امس من مركز تشازوف لامراض القلب الى مستشفى الكرملين حيث سيمضي فترة نقاهة.

وكان الرئيس الروسي خضع الثلاثاء لعملية جراحية في القلب وعبر بعد العملية عن رغبته في الانتقال من مركز تشازوف الى مستشفى الكرملين حيث خصص له مكتب.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن تشيرنوميردين قوله ان الاطباء واجهوا صعوبة في اقناعه بالبقاء يوما اضافياً.

وكان الجراح رينات اكتشورين الذي اجرى عملية القلب للرئيس الروسي قال الخميس ان يلتسين يتعافى بسرعة.

واضاف ان الرئيس قلب بشكل ما كل ما وضعناه من برامج، فقد استيقظ في وقت ابكر وبدأ يمشي قبل الوقت المتوقع. هو ينهض ويسير قرب السرير ويجلس على مقعد ويستقبل اقرباء له من الاسرة.

وقد زاره رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين

واوضح اكتشورين ان الهدف من العملية وهو فتح اوردة دموية توصل للقلب قد تحقق وهو الآن يعود بكل بساطة الى الحياة العملية.

اعصار في الهند يودي بحياة نحو الف شخص

نيودلهي/ا ف ب: اكد مسؤول كبير في ولاية اندرا براداش (جنوب الهند) ان الاعصار الذي ضرب ساحل هذه المنطقة ليل الخميس ادى الى مصرع نحو الف شخص وكانت اخر حصيلة نشرتها وكالة انباء «برس تراست اوف انديا» صباح امس اكدت مصرع اكثر من ٤٠٠ شخص.

وكانت الشرطة اكدت الخميس ان ٦٠ صيادا ابحروا من خليج بنغال على متن ١٢ زورقا قبل وصول الاعصار اعتبروا في عداد المفقودين.

ودمر الاعصار العديد من المنازل وقلع الاف الاشجار على امتداد الساحل ولقيت اغلبية الضحايا حتفها بانهيار بيوتها او بعض الجدران.

عدد سكان العالم سيزيد بنسبة ٧٢٪ بحلول عام ٢٠٥٠

روما/ ا ف ب: اعلنت المنظمة العالمية للاغذية والزراعة (فاو) ان دراسة اعدتها الامم المتحدة تتوقع ان يزيد عدد سكان العالم بنسبة ٧٢٪ بحلول العام ٢٠٥٠ في حين لا يتناسب توزيع المواد الغذائية مع توزيع السكان في مختلف مناطق العالم.

وسيدرس رؤساء الحكومات والدول خلال القمة العالمية للغذاء التي تنظمها الفاو في روما من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني الحالي ما اذا كانت زيادة المواد الغذائية ستكفي لتأمين الغذاء لجميع سكان الارض بحلول العام ٢٠٥٠.

وتتعدد العوامل وراء هذه الثغرة بين عدد السكان وكمية المواد الغذائية المتوفرة. وتمثل التطورات الديموغرافية مثل ارتفع متوسط العمر او ازدياد حجم القامة نتيجة الحصول على غذاء جيد، عوامل تساهم في زيادة الحاجات الغذائية خلافا لتراجع الخصوبة ولظاهرة التمدن.

ووفقا للسيناريوهات المختلفة التي وضعتها الامم المتحدة، يتوقع ان يشهد النمو السكاني العالمي بين ١٩٩٥ و ٢٠٥٠: من المفترض ان يزداد عدد سكان العالم من ٥,٧ مليارات نسمة الى ٩,٨ مليارات نسمة مع هامش خطأ يقدر بملياري نسمة نظرا الى تراجع معدلات الخصوبة. في حين يرتكز سيناريو آخر على فرضية ان تعتمد جميع الدول برامج متزامنة لخفض نسبة الخصوبة. وفي هذه الحال سيبلغ عدد سكان العالم ٧,٩ مليارات نسمة.

افتتاح خط انابيب (المغرب اوروبا) لنقل الغاز

الجزائر /ا ف ب: يفتتح رسميون من الجزائر والمغرب واسبانيا في حاسي الرمل في الصحراء الجزائرية اليوم خط انابيب نقل الغاز «المغرب ـ اوروبا»، وهو مشروع كلفته ٢,٣ مليار دولار يفترض ان يفتح اسواقا جديدة للغاز الجزائري في اوروبا.

ويبلغ طول الخط ١٢٦٥ كلم وتصل طاقته الى ثمانية مليارات متر مكعب سنويا، وهي طاقة يفترض ان تبلغ عشرين مليار متر مكعب عام ٢٠٠٠ بعد وضع مضخات تقوية في الجزائر واسبانيا وفق تقديرات الشركة الاسبانية للغاز الطبيعي.

ويعتبر المشروع في الجزائر حلقة اساسية من برنامج طموح للتنمية في مجال المشتقات النفطية، الرئة الاقتصادية لهذا البلد حيث يشكل النفط والغاز ٩٥٪ من العائدات الوطنية.

وتأمل الجزائر، التي يربطها مع ايطاليا منذ الثمانينات انبوب لنقل الغاز، ان تضاعف صادراتها من الغاز على مشارف العام الفين بحيث تصل الى ٦٠ مليار متر مكعب سنويا.

والمشروع الذي يموله الاتحاد الاوروبي بحدود مليار دولار يعتبر بالنسبة للجزائريين مثالا للتعاون بين ضفتي المتوسط.

وتوفر الجزائر التي تملك احتياطا من الغاز يعادل اكثر من ٤,٢ مليار طن من النفط، ثلث حاجات اوروبا الجنوبية من الغاز الطبيعي.

وقد تم بناء الخط الجديد الذي بدا العمل به عام ١٩٩٤ بسرعة كبيرة، وكان التقيد كبيرا بالبرنامج الزمني الذي لم يتاخر سوى بضعة اشهر فقط على الرغم من العقبات الكثيرة ميدانيا وتهديدات الجماعات الاسلامية في الجزائر والعلاقات المتوترة بين الرباط والجزائر.

ويبلغ قطر الانبوب ١٢٠ سم، وهو يبدا من حاسي الرمل اكبر حقول الغاز في الجزائر (٤٠٠ كلم الى الجنوب من العاصمة).

ويمر الخط الذي قامت ببنائه شركة بيشتيل الاميركية في المغرب بعد ان يقطع ٥٣٠ كلم في الاراضي الجزائرية.

اندونيسيا .. الهدوء يعود الى عاصمة تيمور الشرقية

جاكارتا/ اف ب: عاد الهدوء الى ديلي، عاصمة تيمور الشرقية بعد الاضطرابات التي وقعت يوم الخميس واسفرت عن وقوع جريحين واضرار مادية.

وصرح الكولونيل اتوك ريسمانتو بان الاضطرابات لم تستمر سوى بضع ساعات بعدها عاد الهدوء الى المدينة.

واكد الكولونيل ان الاضطرابات بدأت بمشاجرة بين تاجر تيموري واخر غريب عن الجزيرة في قلب ديلي.

واثار الحادث غضب الطلبة الذين سدوا الشوارع والقوا بحجارة على السيارات التي دمرت اثنتان منها.

ويبقى الوضع متوترا في تيمور الشرقية التي كانت مستعمرة برتغالية ودخلها الجيش الاندونيسي سنة ١٩٧٥ وضمها في السنة التالية.

واشنطن: بامكان الجيش التركي عبور الحدود العراقية!



واشنطن / اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انه ليس بوسع واشنطن تاكيد حصول تسلل للقوات التركية المسلحة الى شمال العراق، لكنها تعتبر ان مثل هذا التحرك من جانب انقرة امر مبرر في حال الدفاع المشروع عن النفس.

وقال المتحدث باسم الخارجية نيكولاس بيرنز ان المسالة تتعلق بحق تركيا بالدفاع عن نفسها.

يذكر ان الجيش التركي شن الاثنين هجوما في شمال العراق على مجموعة من عناصر حزب العمال الكردستاني فروا اثر تعرضهم لهجوم عسكري في الاراضي التركية.

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي بزعامة مسعود البارزاني اتهم انقرة بانها هاجمت مدنيين وقصفت قرى في شمال العراق.

نافذة على الاحداث

○ موسكو/ اف ب: اكد وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف ان الجريمة في روسيا اصبحت اكثر تنظيما واكثر عدوانية وشراسة.

وقال في مؤتمر صحافي نقلته وكالة انباء ايتار ـ تاس ان المشكلة الرئيسية تكمن في الجرائم المرتكبة من قبل قتلة مأجورين. وقد احصت وزارة الداخلية ٤٥٠ جريمة من هذا النوع في الاشهر العشرة الاخيرة.

كذلك تضاعف عدد الجرائم من النوع الاقتصادي بمعدل ٢,٥ في العام ١٩٩٦ مقارنة بالعام ١٩٩٣، وابلغت اجهزة وزارة الداخلية عن نحو ٥٠٠٠ حالة فساد منذ كانون الثاني ١٩٩٦.

○ ليموج (فرنسا)/ اف ب: ذكرت مصادر رسمية فرنسية وسويسرية ان سبعة مواطنين سويسريين لقوا مصرعهم في تحطم طائرة سويسرية اقلعت من جنيف متوجهة الى بوردو (جنوب غرب فرنسا) وتحطمت في منطقة كروز (وسط فرنسا) صباح يوم الخميس.

واوضحت مسؤولة عن شركة لتأجير الطائرات في مطار جنيف ـ كوانتران ان طائرة خاصة من طراز سيسنا ٤٢١ تخص الشركة اقلعت من جنيف في الساعة ٨٠,٤٢ (٠٧,٤٢ تغ) وعلى متنها ستة ركاب سويسريين اضافة الى الطيار.

○ غزيتوبل (فرنسا)/ اف ب: اعلنت الشرطة الفرنسية انها اعتقلت سبعة عشر عراقيا تتراوح اعمارهم بين ١٧ و٣٨ عاما في منطقة الايزير (شرق) ثم اطلقت سراحهم يوم الاربعاء.

واكد هؤلاء الذين دخلوا فرنسا بطريقة غير مشروعة انهم يريدون التوجه الى هولندا وانهم وصلوا الى فرنسا على متن شاحنات من اليونان وسويسرا وايطاليا. وكان في حوزة اثني عشر منهم بطاقات هوية لكن ايا منهم لم يكن يحمل جواز سفر او تأشيرة دخول.

وكان المهاجرون يتنقلون جماعات من اربعة او خمسة اشخاص على احدى الطرق. ووضعوا في الحبس على ذمة التحقيق في مركز الشرطة التي اخلت سبيلهم مساء الاربعاء على ان يمثلوا لاحقا امام دائرة الاجانب في مدينة غرونوبل.

○ ستوكهولم/ اف ب: تظاهر نحو ٢٠٠ شخص يوم الاربعاء في وسط ستوكهولم وصولا حتى السفارة التونسية احتجاجا على التعذيب الذي تعرض له مواطن سويدي من اصل تونسي اوقف في تونس الشهر الماضي ثم افرج عنه استنادا الى المتظاهرين.

واوضح المتظاهرون ان محمد لعلام تعرض خلال اعتقاله للضرب خصوصا على رجليه واعضائه التناسلية ويعاني من ثقب في طبلة الاذن. وتابعت المصادر ذاتها ان اجهزة الامن التونسية اعتقلته مطلع تشرين الاول الماضي عندما كان يزور عائلته للاشتباه على ما يبدو بأنه يملك معلومات حول الشبكات الاسلامية في السويد.

ثقب طبقة الاوزون اكبر من اوروبا بمرتين

جنيف/ ا ف ب: اعلن احد علماء «وكالة الارصاد الجوية العالمية» ان متوسط حجم ثقب طبقة الاوزون قارب هذه السنة الرقم القياسي الذي بلغه في العام ١٩٩٣ فوق القطب الجنوبي اي اكبر من اوروبا بحوالي مرتين.

وقال رومن بوجكوف المستشار الخاص للوكالة ان ما حصل هذه السنة شبيه بما حصل في السنوات الاربع الماضية عندما توصلنا الى اقصى تدمير لطبقة الاوزون التي تحمي الارض من التاثيرات المؤذية لاشعة الشمس.

وتفيد المعلومات الاخيرة لـ «وكالة الارصاد الجوية العالمية» ان متوسط ثقب الاوزون فوق القطب الجنوبي بلغ في الشهر الماضي حوالي ١٩ مليون كيلومتر مربع اي اقل بمليون كيلومتر مربع فقط من الرقم القياسي الذي سجل في العام ١٩٩٣.

وسيستمر الثقب في التقلص التدريجي حتى كانون الاول المقبل بتاثير من سخونة المناخ.

وكان ثقب الاوزون بلغ ٢٢ مليون كيلومتر مربع خلال بضعة ايام من اواخر ايلول حتى مطلع تشرين الاول الماضيين. ويبلغ حجمه حاليا ١٥ مليون كيلومتر مربع.

كيهان العربي
الصفحة الأخيرة
العدد ٢٨٠١، السنة السابعة عشرة
السبت ٢٧ جمادى الثانية ١٤١٧هـ/ ٩ تشرين الثاني ١٩٩٦م

مجلس الامن يغرق بالمقترحات والمقترحات البديلة

مليون شخص من اللاجئين (الهوتو) يتهددهم خطر الموت في خليج ساكي شرق زائير

غوما/ زائير/ ا ف ب: يواجه مئات الآلاف من اللاجئين النازحين خطر الموت شرقي زائير وقد حرمهم المتمردون من تلقي اي عون او مساعدات.

وتقول منظمات غربية في كنشاسا ان قرابة مليون شخص يعانون وضعا ماساوياً في خليج ساكي على بحيرة كيفو في شمال غرب مدينة غوما شرقي زائير.

واوضحت هذه المصادر نقلا عن شهادات زائيريين لاجانب بقوا في غوما ان هؤلاء المكونين من اللاجئين الروانديين والنازحين الزائيريين مهددون بالموت في ظروف مروعة. وكان بيتر كيسلر المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في نيروبي قد اكد من قبل ان اللاجئين يتساقطون مثل الذباب.

ويحول المتمردون دون عودة المنظمات الانسانية الى المناطق التي جلت عنها في نهاية الاسبوع قبل الماضي بسبب المعارك. الا ان المتمردين اعلنوا يوم الاثنين الماضي وقف اطلاق النار من جانب واحد ودعوا المنظمات غير الحكومية الى العودة لاغاثة السكان الذين حرموا من العلاج والغذاء منذ رحيلها.

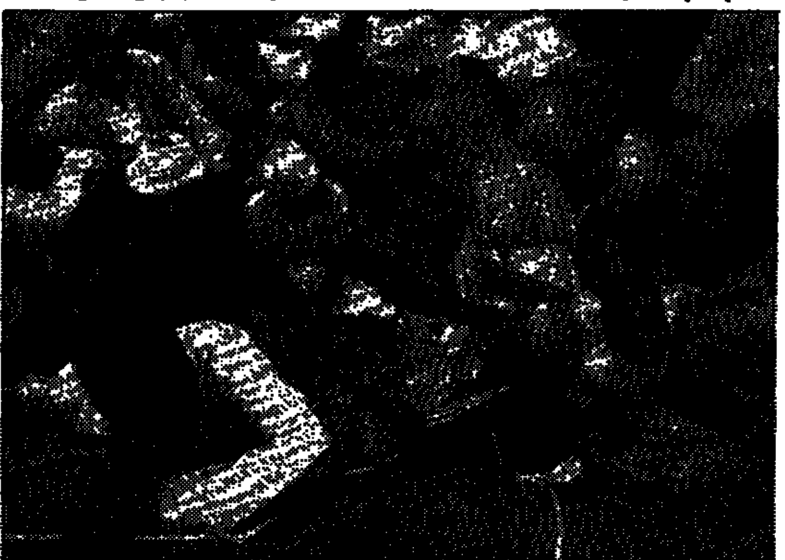
وسمح المتمردون للمراسلين منذ يوم الثلاثاء بعبور نقطة الحدود بين جيسينيي (رواندا) وغوما (زائير).

واعلنت منظمة «اطباء بلا حدود» يوم الخميس ان خمس «فرق استكشاف» تابعة لها تقف عند حدود رواندا واوغندا وبوروندي مع زائير وانّ الجيش الزائيري احتجز احدها والوضع يدعو للقلق لاسيما وان اللاجئين الهوتو اصبحوا تحت رحمة مقاتلين اغلبيتهم من التوتسي تلقوا دعم الجيش الوطني الرواندي وهو ايضا ذو اغلبية من التوتسي. وتعرض بعض هؤلاء اللاجئين يوم الاربعاء لقصف اسفر عن وقوع ٣٠ جريحا على الاقل على طريق ساكي.

وسرت شائعة في غوما تتهم سادة المدينة الجدد بانهم اطلقوا النار على اللاجئين اعتقادا منهم انهم عناصر ميليشيات من الهوتو الروانديين يتاهبون للانقضاض عليهم. وعلى العكس اكد «المفوض السياسي» لتحالف المتمردين الذي يسيطر على غوما ان من قاموا بهذا القصف هم من عناصر الميليشيات الرواندية الذين اتهموا بنصب «كمين» للزائريين لمنعهم من العودة.

ولم يسمح للمتطوعين من الصليب الاحمر في غوما الذين جمعوا ٣٠٠ جثة بالتوغل شمالا او غربا في اتجاه المخيمات.

وقد تقع المنطقة فريسة لتصفيات حسابات بعد مذبحة ١٩٩٤ عندما قتلت



الميليشيات الهوتو والجيش الهوتو اكثر من نصف مليون شخص في رواندا.

وذكر شهود عائدون الى رواندا انهم شاهدوا كثيرا من الجثث في مخيم كيمبوميا القديم (شمال غوما) الذي دمر عن آخره على حد قولهم. وقد عادوا الى اماكنهم في الآونة الاخيرة لاستعادة بعض الممتلكات التي تركوها عند هربهم في الاسبوع قبل الماضي.

وفي الجنوب يثير وضع اللاجئين البوروندين الهوتو الذين تم ترحيلهم من اوفيرا وبوكافو الى زائير قلقا شديدا.

وقد عاد ١١ الفا منهم الى بلادهم حسبما اعلنت الامم المتحدة في جنيف. ويعتقد ان هؤلاء اللاجئين «اختفوا» في الآونة الاخيرة بعد ان انفصلوا عن عائلاتهم في مركز الترانزيت «غاتومبا» على بعد حوالي ١٥ كلم من بوجومبورا.

الى ذلك اعلنت المفوضة الاوروبية للمساعدات الانسانية ايما بونينو يوم الخميس انها واعضاء الترويكا الاوروبية (ايرلندا) وهولندا وايطاليا) سيتوجهون الى منطقة البحيرات العظمى اليوم.

واوضحت المفوضية الاوروبية عقب اجتماع لوزراء التعاون الاوروبي والمنظمات الانسانية الدولية في بروكسل ان مهمتها تتمثل في الالحاح على الحكومات المعنية بضرورة القيام بعمل انساني عاجل.

ودعا المشاركون في هذا الاجتماع الامم المتحدة الى اعطاء موافقتها سريعا على تدخل انساني ودولي في شرقي زائير.

هذا وكثفت فرنسا من ضغوطها يوم الخميس على مجلس الامن وقدمت مشروع قرارها الخاص من اجل نشر قوة متعددة الجنسيات في شرق زائير.

وبموجب المشروع الذي يدمج اقتراحين من باريس وبون فان العملية ستكون محدودة «لمدة شهرين» على ان يكون لاستخدام القوة مسموحا به.

لكن دولا عدة اعضاء في المجلس استمرت في التساؤل عن اهداف واجراءات المهمة كما افاد مشاركون في المشاورات في نيويورك.

وقد رفع مجلس الامن جلسته من دون اتخاذ اي قرار.

وقال الرئيس الحالي لمجلس الامن السفير الاندونيسي نوغروهو ويسنومورتي ان الجميع موافقون على ضرورة حماية اللاجئين. لكنه رفض تعيين موعد لتبني قرار يوافق على التدخل العسكري بهدف انساني تحت اشراف الامم المتحدة في شرق زائير.

روسيا تجدد معارضتها لتوسيع الناتو

موسكو/ ا ف ب: اكد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان روسيا لاتزال تعارض مبدأ توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دولا في اوروبا الشرقية.

ونقلت وكالة انترفاكس عن بريماكوف قوله اثناء لقاء في بتروزافودسك مع مسؤولين في كاريليا (شمال غرب روسيا) ان توسيع الحلف الاطلسي (الى دول اوروبا الشرقية) يشكل عامل توتر كبير من شانه ان يسيء الى علاقات روسيا مع الغرب.

واعتبر بريماكوف ان الولايات المتحدة تحاول عبر توسيع الحلف الاطلسي ترسيخ نفوذها في اوروبا لكي تفرض فيهاسياستها.

مسؤول اميركي سابق: البوينغ ٧٤٧ اسقطت بصاروخ للبحرية الاميركية

نيس/ فرنسا: ا ف ب: اكد بيار سالينغر المسؤول السابق عن المكتب الصحافي التابع للرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي يوم الخميس في كان (فرنسا) ان طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة «تي دبليو اي» التي انفجرت في الجو قبالة نيويورك في ١٧ تموز الماضي اسقطت عرضا بصاروخ اطلقته سفينة حربية اميركية.

وحتى الآن لم يرجح المكتب الوطني الاميركي لسلامة النقل المكلف التحقيق في حادث انفجار الطائرة اية فرضية حادث او عمل خطط له او اطلاق صاروخ خطا.

واوضح سالينغر امام ١٥٠ مسؤولا في شركات طيران من نحو عشرين بلدا يشاركون في كان في المنتدى الخامس للطيران الذي تنظمه مجموعة «ايربارتنر» انه تلقى ملفا مهما جدا في هذا الخصوص من شخص له علاقة وثيقة بالحكومة الاميركية.

وتابع سالينغر قائلاً: انه حادث ماساوي. البحرية الاميركية تقوم غالبا بتجارب صواريخ وفي ذلك اليوم كان يجب ان تحلق طائرة تي دبليو اي عاليا جدا. هذا ما اعتقده العسكريون. لكن الطائرة كانت على مستوى اقل علواً مما كان مرتقباً لان طائرة اخرى فوقها كانت بدأت هبوطها الى مدينة بروفيدنس (رود ايلند).

واكد انه ادلى بهذا التصريح ليقول الحقيقة حول هذه المسالة ثم اضاف علمت بان هذا الملف هو بين ايدي بعض الصحافيين وستخرج القضية الى العلن على اية حال.

يذكر ان الطائرة التي كانت تقوم بالرحلة ٨٠٠ بين نيويورك وباريس سقطت في البحر قبالة رود ايلند بعيد اقلاعها من مطار نيويورك مما اسفر عن مقتل ركابها الـ ٢٣٠.

من جانبه اكد مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك امس ان ليس لديه «اي دليل» يدعم احتمال ان طائرة البوينغ. يمكن ان تكون قد اسقطت خطا باطلاق صاروخ من البحرية الاميركية.

وصدر هذا التصريح ردا على ما جاء على لسان سالينغر.

وامتنعت وزارة الدفاع عن اي تعليق في الوقت الحاضر على تصريحات بيار سالينغر.

داعياً الى منحهم وضعا مماثلاً لوضع بورتوريكو او امارة اندورا

نتن ياهو يؤكد معارضته لمبدأ حق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم

فلسطين المحتلة/ اف ب: ذكرت صيحفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو دعا الى منح الفلسطينيين وضعا مماثلا لوضع بورتو ريكو او امارة اندورا.

وقال نتن ياهو في اطار تسوية نهائية افكر بمنح الفلسطينيين وضعا مماثلا لسكان بورتو ريكو او امارة اندورا.

واضافت الصحيفة ان نتن ياهو اكد في هذه المناسبة معارضته اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للفلسطينيين لان ذلك يعني انشاء دولة مستقلة فعلا.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الغالبية الكبرى من الاسرائيليين

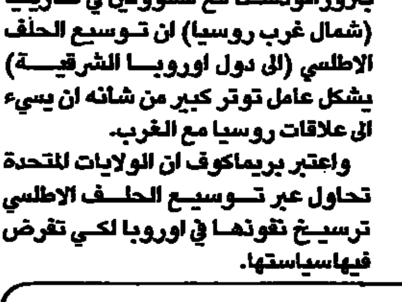


■ بنيامين نتن ياهو

تستبعد هذه الفكرة لانه حتى الذين يؤكدون استعدادهم للقبول بدولة فلسطينية الى جانب اسرائيل يريدون ان تكون هذه الدولة منزوعة السلاح وهذا ما يتناقض تماما مع استقلال حقيقي.

وذكر بان فكرته تقوم على نظام (للحكم الذاتي) يسمح للفلسطينيين بـ دارة شؤونهم الداخلية على ان يبقى الامن بيد اسرائيل.

يذكر ان بورتو ريكو دولة حرة تابعة للولايات المتحدة ويحمل سكانها الجنسية الاميركية، من دون ان يحق لهم التصويت في الانتخابات التشريعية والرئاسية. اما امارة اندورا فتخضع لنظام خاص تحت سيادة فرنسا واسقف اسباني.



قمة اقليمية محتملة حول بوروندي

بوجومبورا/ ا ف ب: اعلن مصدر من الامم المتحدة في بوجومبورا امس ان قمة اقليمية جديدة حول بوروندي التي تخضع منذ اكثر من ثلاثة اشهر لحظر فرض عليها بعد انقلاب ٢٥ تموز الماضي قد تعقد في الرابع عشر من تشرين الثاني الجاري في اروشا بتنزانيا.

وقال مكتب مارك فاغي الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في بوروندي لم تحصل بعد على تاكيد رسمي.

وكانت الدول المجاورة لبوروندي طرحت في قمة اروشا الاخيرة التي عقدت في ١٢ تشرين الاول الماضي امكانية عقد قمة جديدة على مستوى رؤساء الدول في ١٢ تشرين الثاني الجاري في لوساكا بزامبيا. وبذلك يكون هذا الاجتماع الذي لم يؤكد رسميا قد ارجيء يومين وسيعقد في اروشا.

وكانت الدولة المجاورة لبوروندي قد مددت ايضا العقوبات المفروضة على هذه الدولة الصغيرة في وسط افريقيا وامهلت اطراف النزاع شهرا للبدء بمفاوضات سلام. وحتى الآن لم يجر اي اتصال بين السلطات في بوجومبورا الذين يشكل التوتسي غالبية فيها وبين تمرد الهوتو.

وفي لوساكا قال مسؤول في وزارة الخارجية الزامبية امس ان اجتماعا للجنة العقوبات المفروضة على بوروندي كان مقررا يوم الاثنين المقبل ارجيء الى اجل غير رسمي.

اطلاق مركبة فضائية اميركية الى المريخ

كاب كانافيرال (الولايات المتحدة)/ اف ب: اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان المركبة الاميركية «مارس غلوبال سورفيور» اطلقت يوم الخميس من مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا) في الساعة ١٢ بالتوقيت المحلي (١٧ تغ) بواسطة الصاروخ دلتا ـ ٢.

وستقوم المركبة برحلة تستغرق اكثر من ٣٠٠ يوم للوصول الى محيط المريخ في ١١ ايلول ١٩٩٧ على ان تبدأ مهمة المراقبة في اذار ١٩٩٨.

وخلال السنتين اللتين تستغرقهما المهمة ستتيح المركبة وضع خرائط «للكوكب الاحمر» من مدار قطبي على ارتفاع ٣٧٩ كلم ودراسة حقوله المغناطسية وتحليل لجوائه وتحديد مكونات المعادن وتوزيعها بالاضافة الى الصخور والجليد على سطحه.

ويبلغ وزن المركبة ١٠٦٠ كلغ وارتفاعها ثلاثة امتار وطولها ١,٥ متر وعرضها ١,٥ متر. ولدى نشر صفائحها الشمسية يبلغ حجمها ١٢ مترا.

وبالاضافة الى المعدات العلمية جهزت المركبة بسبعة صواريخ صغيرة لعمليات التصحيح الاربع للمسار لدى اقترابها من المريخ.

وستتيح المعدات للمركبة ايضا ان يقيس باشعة الليزر ارتفاع الجبال وعمق الوديان ويحدد بالاشعاعات وجود المعادن وتحليل مكونات الجو.

يذكر ان هذه المركبة هي الاولى من ثلاث سترسل الى المريخ خلال شهر.

الجبهة الاسلامية للانقاذ توجه نداءاً عاجلاً بشأن بلحاج

باريس/ا ف ب: وجهت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج يوم الخميس «نداءا عاجلا» الى المنظمات الدولية لحقوق الانسان كي تحاول مقابلة قادة الجبهة المحتجزين في الجزائر.

ويستهدف هذا الطلب بالدرجة الاولى الرجل الثاني في الجبهة علي بلحاج المحتجز في مكان سري. وتعتقد الجبهة الاسلامية منذ عدة اسابيع ان علي بلحاج والسجينين الاخرين المحتجزين عباس مدني وعبدالقادر حشاني قد تدهورت حالتهما الصحية واوضح البيان ان المنظمات يجب ان تصر ايضاحات عن حالتهما الصحية لوضع حد لكل هذه الشائعات التي تتردد.

ولم تقدم الحكومة الجزائرية ايضاحات عن مكان احتجاز مدني وبلحاج.

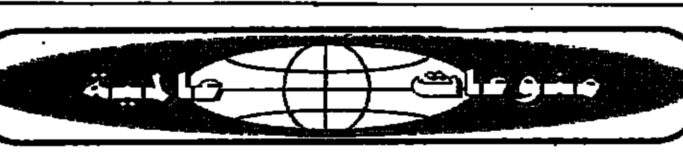
السودان يفكر في اتخاذ اجراءات اضافية ضد اللجنة الدولية للصليب الاحمر

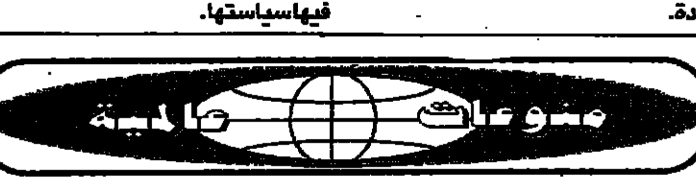
الخرطوم/ ا ف ب: اعلن مصدر رسمي ان السودان يفكر في اتخاذ اجراءات اخرى اضافة الى تعليق انشطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر على اراضيه التي ياخذ عليها تقديم مساعدات الى المتمردين.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن وزير العدل السوداني عبدالباسط سبدرات ان وزارته ووزارتي الخارجية والتخطيط الاجتماعي تدرس حاليا هذه الاجراءات التي لم يكشف عن طبيعتها.

واضاف ان تعليق انشطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر يشكل اقل ما يمكن اتخاذه من اجراءات ضد هذه المنظمة التي لم تكن فقط مثيرة للشبهات انما ضبطت بالفعل وهي تقوم بنقل عناصر متمردة تحارب ضد الحكومة الشرعية.

وكان السودان قرر يوم الثلاثاء وقف انشطة اللجنة الدولية متهما اياها بانتهاك مبادىء العمل الانساني بعد احتجاز طائرة للمنظمة الانسانية الدولية يوم الجمعة الماضي.





● اولبرايت ترقص في مجلس الامن

نيويورك/ الامم المتحدة/ اف ب: رقصت سفيرة الولايات المتحدة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت رقصة الـ «ماكارينا» يوم الاربعاء في مجلس الامن الدولي احتفالا باعادة انتخاب بيل كليتون.

وقد رقصت اولبرايت مع سفير بوتسوانا ليغوايلا ليغوايلا الذي روى للصحافيين بانه تحدى السفيرة الاميركية لرؤية ما اذا كانت تستطيع الرقص.

والـ «ماكارينا» كانت على ما يبدو رقصة الحملة الانتخابية لكليتون الذي رقصها بنفسه على متن الطائرة التي كانت تقله للادلاء بصوته في معقله ليتل روك بولاية اركنسو.

● انفجار في حفل زفاف

لاغوس/ ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء النيجيرية ان ١٥ شخصا لقوا حتفهم واصيب ١٧ اخرون بجروح بينهم العروس اثر انفجار مولد كهربائي اثناء حفل زفاف في قرية نيتسي قرب العاصمة ابوجا.

وقد قتل عشرة من الضحايا على الفور فيما توفي الخمسة الاخرون في وقت لاحق في المستشفى.

● عدالة على الطريقة الاميركية.. مؤبد بدل الاعدام لشخص بريء

واشنطن/ ا ف ب: افاد محامو اميركي محكوم عليه بالاعدام ان القضاء غير حكم الاعدام الى السجن المؤبد قبل ثلاث ساعات من الوقت المحدد لتنفيذه.

واكدت المصادر ذاتها ان حاكم فرجينيا استخدم حقه في العفو نزولا عند رغبة محامي الدفاع عن جو بايني (٤٠ عاما) المتهم بالقتل لانهم كانوا واثقين من براءته.

وكان عدد كبير من المحلفين السابقين الذين حكموا على بايني العام ١٩٨٦ وكذلك والدة الرجل الذي قتل قدموا وثائق خطية الى الحاكم طالبين منه ان يراف بالمحكوم عليه بسبب ما اعتراهم من شك حول مسؤوليته.

وكان جو بايني ادين بتهمة قتل معتقل يدعى ديفيد واين دونفورد في سجن بوهاتن (فيرجينيا) رشت زنزانته بالبنزين واحرقت.

ورغم شهادة الشهود بعدم وجود المتهم في المكان وقت وقوع الجريمة ادان القضاة بايني استنادا الى اتهامات معتقل اخر روبير سميث الذي اتهمه شهود فيما بعد بارتكاب الجريمة.

وكان سميث اكد بنفسه العام ١٩٨٧ انه ادلى بشهادة كاذبة بعد ان مارست عليه السلطات ضغوطا كي يتهم بايني مقابل خفض عقوبة السجن بحقه ١٥ عاما.

واوضح حاكم فرجينيا في بيان ان عقوبة الاعدام بحق جو بايني الذي كان في حينه معتقلا لارتكابه جريمة اعترف بها واعرب عن اسفه لها ستتحول الى السجن المؤبد موضحا انه لا مجال للافراج عنه.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣٦/١١٣٦٥ هاتف: ٣٦١٠٢٠
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language